يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٥ حزيران ١٩٩٥
٧ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
5.6.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 19/52

المئات من انصار السلام في المهرجان الجبهوي في ذكرى عدواني حزيران

(ص٢)

لأول مرة تشكيل قوة تدخل سريع دولية للعمل في البوسنة

(ص٥)

قبل ساعات معدودة من موعد انعقاد المركز في الخامسة من مساء اليوم:

الانقسام في «الليكود» يبدو شبه مؤكد!

❑ مساعي الوساطة ومحاولات التقريب التي تجددت مساء أمس أظهرت بوضوح: الطرفان يصران على التمترس كل في موقعه ومواقفه! ❑ المراقبون: «أفضل ما يمكن حدوثه اليوم هو تأجيل الانقسام الى بضعة ايام»! ❑

(التفاصيل ص ١٦)



● دافيد ليفي (الى اليمين) وشقيقه مكسيم ليفي في انتظار خطوات نتنياهو ●

في اختتام اجتماعاتها في تونس العاصمة:

القيادة الفلسطينية تحذر من مغبة عدم الالتزام الاسرائيلي بموعد الاول من تموز!

❑ بيان لمنظمة التحرير يدعو الى لقاء وطني شامل، من اجل بحث سبل حماية المصير الوطني والارض الفلسطينية ❑

(التفاصيل ص ٣)

محمود درويش:

على المثقف العربي ان يميز ما بين المعرفة والتطبيع الثقافي!

● «التطبيع يكون في التقاء روايتين اسرائيلية وعربية لتاريخ هذه الأرض» ● «الكلام عن تهديد ثقافي او ادبي اسرائيلي لنا يعكس عدم الثقة بالنفس» ●

(التفاصيل ص ٥)

مواطن من الخليل يقتل زوجته وابنته خنقا

● الخليل - لمراسلنا رفيق الشريف - أقدم المواطن الفلسطيني عبد الفتاح الكركي (٥٨ عاما)، مساء أمس الاول السبت، على قتل زوجته (٥٤ عاما) وابنته المتزوجة (٢٨ عاما) وذلك في اطار شجار عائلي.

وأقدم الأب على فعلته بواسطة حبل خنق بواسطته زوجته وابنته! وقام بعد ذلك بتسليم نفسه الى الشرطة معترفا باقتراف الجريمة.

وتوجه رجال الشرطة الى موقع الجريمة وباشروا التحقيقات وتم نقل جثتي الأم وابنتها الى معهد الطب الجنائي في «ابو كبير».

والمواطن الكركي يعمل في صناعة الأحذية ويسكن وعائلته حي واد ابو رمان في الخليل.

الدعوة الى الحذر ازاء التطبيع مع اسرائيل

* الرياض - الوكالات - اوصى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فاهم القاسمي، امس الاحد، في الرياض الدول الست الاعضاء في المجلس بمواصلة «سياسة الحذر» ازاء التطبيع مع اسرائيل.

وقال القاسمي في مؤتمر صحفي ان «التطبيع مرتبط بتقدم مسار السلام» معتبرا ان على دول المجلس ان تلتزم «الحذر والانتباه حتى لا نقع في شراك التطبيع».

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان.

وكانت سلطة عمان استضافت في كانون الاول الماضي رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي كان اول رئيس حكومة اسرائيلي يزور احدى الدول الست الاعضاء في المجلس التي لا تقيم علاقات مع اسرائيل.

وقد اعلنت الدول الست، في ايلول ١٩٩٤، الغاء المقاطعة غير المباشرة التي تضرب الشركات المتعاملة مع اسرائيل. كما استقبلت ثلاث دول هي عمان وقطر والبحرين وفودا اسرائيلية، ضمن المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط.

قوات الاحتلال تقتل الشاب حامد يغمور من الخليل بهدم أحد البيوت عليه

(التفاصيل ص ٤)

اليوم الاثنين:

مؤتمر «العمل» يبتّ في النقاش الداخلي حول تطبيق قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

*** المندوبات (٥٠٠) يقاطعن المؤتمر احتجاجا على عدم تلبية مطلبهن برفع نسبة تمثيل النساء في قائمة مرشحي الحزب من ١٠٪ الى ٢٠٪ ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد، بعد ظهر اليوم الاثنين، المؤتمر العام لحزب «العمل» للبت في مسألة البحث، او عدم البحث، في قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة، في العام ١٩٩٦.

ويأتي انعقاد المؤتمر بناء على القرار الذي اتخذه مركز حزب «العمل» يوم الخميس الاخير، حين حوّل البتّ في الموضوع الى المؤتمر. ويدور الخلاف في «العمل» حول هذا الموضوع بين تيارين: الاول، يتزعمه نائب وزير الخارجية يوسي بيلين (يشكل اقلية) ويطالب بأن تقرر مؤسسات حزب «العمل» تأجيل تطبيق قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الى انتخابات العام (٢٠٠٠). ويسوغ بيلين طلبه هذا بالخطر الذي يشكله تطبيق هذا القانون على الدمقراطية الاسرائيلية التي تعدم الكوابح لخلق توازن بين رئيس حكومة منتخب مباشرة وبين الكنيست في هذه الحالة.

اما التيار الثاني فيتزعمه رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، الذي يصر على ضرورة البدء بتطبيق قانون الانتخابات المباشرة في موعده المقرر - الانتخابات البرلمانية القادمة في صيف العام ١٩٩٦. كما يطالب رابين ايضا بعدم اجراء اي بحث مجدد في مؤسسات حزب «العمل» حول هذا القانون وذلك بدعوى ان ذلك قد «يشكل عاملا لشق صفوف الحزب» والمس باحتمالات بقائه في الحكم»!

ويبدو ان مؤتمر حزب «العمل» سيحسم، اليوم، لصالح موقف رابين الذي يتمتع بالاغلبية المطلوبة.

هذا، وستفتتح جلسة المؤتمر ببيانين سياسيين يقدمهما رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس. وبعدهما يجري النقاش حول موضوع الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

*** المندوبات يقاطعن! ***

وفي هذه الاثناء، اعلنت المندوبات في مؤتمر «العمل» (وعددهن ٥٠٠ مندوبة من بين المندوبين الـ ٢٧٠٠) انهن سيقاطعن المؤتمر لان «اللجنة الدائمة» للمؤتمر لم تستجب لمطلبهن برفع نسبة التمثيل النسائي في قائمة مرشحي الحزب للانتخابات من ١٠٪ الى ٢٠٪.

واعلنت المتحدثات باسم المندوبات انهن سيعقدن جلسة منفردة لهن وقت انعقاد المؤتمر للاحتجاج على رفض مطلبهن وتأكيد اصرارهن على تحقيق الزيادة في تمثيلهن.



لقاء اليوم



●● مع: عضو الكنيست داليا ايتسيك

●● حول: تهديد مندوبات مؤتمر «العمل» بالمقاطعة

انعقاد المؤتمر وسط غيابنا سيشكل وصمة عار في جبين حزب «العمل»!

● يعقد مؤتمر حزب «العمل»، اليوم الاثنين، في ظل التهديد بالمقاطعة من جانب المندوبات اللواتي يبلغ عددهن (٥٠٠) من أصل المندوبين والمندوبات الـ (٢٧٠٠)، وذلك احتجاجا على عدم الاستجابة لمطلبهن برفع نسبة «التمثيل النسائي» في قائمة مرشحي حزب «العمل» للانتخابات القادمة من ١٠٪ الى ٢٠٪. حول هذا التهديد واحتمالات تنفيذه او عدم تنفيذه تحدثنا مع عضو الكنيست داليا ايتسيك:

*** «الاتحاد»: هل ستقاطعن المؤتمر فعلا، أم انها مجرد مناورة؟**

- ايتسيك: «نحن عاقدات العزم على تحقيق ما نطالب به. وما نطالب به ليس امرا جديدا. اننا نطالب بتنفيذ التعهد الذي قطعه زعماء الحزب في المؤتمر السابق الذي انعقد عشية الانتخابات البرلمانية الاخيرة. حتى الآن يماطلون في تنفيذ هذا التعهد. ونحن نرى في ذلك استهتارا بنا كجمهور».

*** «الاتحاد»: وماذا يجب ان يحدث، عينيا وتحديدا، حتى تعدلن عن قرار المقاطعة؟**

- ايتسك: «صباح غد (اليوم - المحرر) سيعقد اجتماع بيننا وبين السكرتير للعام للحزب، عضو الكنيست نيسيم زفيلي. وقبل موعد انعقاد المؤتمر ستجري اتصالات مع رئيس الحزب، يتسحاق رابين. وما ينبغي ان يحصل هو ان يلتزم كلاهما بتنفيذ التعهد السابق برفع نسبة التمثيل النسائي في قائمة مرشحي الحزب للانتخابات القادمة من ١٠٪ الى ٢٠٪ - اي ان تكون (٨) مرشحات مضمونات في قائمة المرشحين الـ (٤٠) الاوائل».

*** «الاتحاد»: وإلاّ...؟**

- ايتسيك: «وإلا، فسيكون هذا المؤتمر وصمة عار في جبين حزب «العمل»».

*** «الاتحاد»: هل يمكن القول ان اختياركن هذا التوقيت ليس صدفة من حيث الضغط المضاعف الذي يمكن ان يشكله هذا التهديد اليوم في الوقت الذي ينعقد فيه مركز «الليكود» وسط أزمة وخطر انقسام؟**

- ايتسيك: «نحن نريد ان يبقى حزب «العمل» موحدا مقابل الأزمة التي تعصف بالليكود. لكن، لماذا نحن اللواتي يجب ان نُلام على هذا التوقيت؟».

*** «الاتحاد»: وماذا ستكون اجراءاتكن التالية بعد مقاطعة المؤتمر اليوم؟**

- ايتسيك: «لا نعرف. كل شيء منوط بما ستؤول اليه التطورات اليوم».

*** «الاتحاد»: ألا ترين ان مطلبكن هذا لتخصيص اماكن مضمونة للنساء يمس بالنضال المدني من اجل المساواة بين الرجل والمرأة؟**

- ايتسيك: «هذا صحيح. لكن، طالما بقي المجتمع الاسرائيلي كما هو عليه الآن - مجتمعا ذكوريا تنعدم فيه هذه المساواة - فلا أرى اية غضاضة في طرح هذا المطلب. كنت اتمنى ان يكون المجتمع الاسرائيلي متساويا بهذا المفهوم... عندها لم أكن لأرفع مثل هذا المطلب».

*** سليم سلامة ***

الجزائر تنفي وجود اتصالات سرية مع اسرائيل

● بيرس كان قد صرح لصحيفة «الوطن» ان هذه الاتصالات حصلت مرة او مرتين في الماضي ●

● الجزائر - وكالات الأنباء - نفت الجزائر رسميا، امس الأحد، وجود «اتصالات» مع اسرائيل التي اعلن عنها امس الأول السبت وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، في حديث الى صحيفة «الوطن» الجزائرية الخاصة.

وجددت وزارة الخارجية في بيان لها «نفيها الرسمي لهذه الادعاءات».

واضافت الوزارة التي «اضطرت في السابق الى نفي اقوال مشابهة انها تؤكد عدم وجود اي اتصالات بين مسؤولين جزائريين واسرائيليين».

وكان بيرس، اعلن في اول حديث اجراه في اسرائيل صحفي جزائري وجود مثل هذه الاتصالات.

وقال «لقد حصل ذلك مرة او مرتين ولكن الجزائريين نفوه على الفور. انني آسف لذلك ولا افهم لماذا. لماذا حافظ المغرب ومصر وتونس على الطريق مفتوحة على دولتنا وليس الجزائر؟ انني لا افهم».

ويذكر ان سفير الجزائر في النمسا حليم بن عطا الله، نفى رسميا في كانون الثاني الماضي ان تكون بلاده اقترحت التعاون مع اسرائيل في مواجهة التطرف الاصولي والارهاب كما كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» في حينه.

وافادت سفارة الجزائر في النمسا في حينها «انها ليست المرة الأولى التي تصدر فيها تصريحات بشأن اتصالات مفترضة بين الجزائر واسرائيل الأمر الذي نفته الجزائر دائما».

وكانت الجزائر تميزت في الماضي بصلابة موقفها ضد اسرائيل. وقد شاركت قواتها المسلحة في الحربين بين اسرائيل والعرب في العامين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ثم نددت باتفاقية كامب ديفيد في العام ١٩٧٨. كما كانت الجزائر الى جانب سوريا وليبيا واليمن الجنوبي عضوا في «جبهة الصمود» العربية.

وفي تشرين الأول عام ١٩٩٤ قامت الجزائر بأول بادرة تجاه اسرائيل عندما سمحت لرياضييها بلقاء رياضيين اسرائيليين خلال مباريات دولية.

ورحبت اسرائيل فورا بهذا القرار ووصفته بـ «الخطوة المتواضعة لكن في الاتجاه الصحيح».

في مهرجان لمناسبة ذكرى عدواني حزيران في تل ابيب

دور انصار السلام الحقيقيين لم ينته بعد!

*** المهرجان بدعوة «الجبهة» وشارك فيه مندوبون عن جميع حركات السلام * مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالوفاء باستحقاقات السلام ***

● تل ابيب - لمراسلنا - شارك المئات من انصار السلام اليهود والعرب، مساء امس الاحد، في المهرجان التظاهري الذي نظمته «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في باحة السينماتيك في تل ابيب، بمناسبة الذكرى الـ (٢٨) لحرب حزيران ١٩٦٧ وذكرى (١٣) عاما للحرب على لبنان.

وجرى المهرجان تحت الشعارات الداعية الى دفع عملية السلام والى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها جنوب لبنان، والى تسوية مسألة القدس بشكل يُنصف الجانب الفلسطيني.

هذا، ويرز بين حضور المهرجان مندوبو مختلف حركات السلام في البلاد الذين ابرزوا شعارات تعكس توجهات حركاتهم نحو مسألة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي بشكل عام.

افتتح المهرجان عوزي بورشطاين مركز عمل «الجبهة» في حركات السلام. وتلاه النائب هاشم محاميد رئيس المجلس القطري للجبهة ود. روحاما ماراتون رئيسة منظمة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين المشتركة ومحمد بركة سكرتير «الجبهة» العام وروت دويك عضو طاقم قيادة حركة «سلام الان» وكمال اغبارية رئيس مجلس الطلاب العام في ثانويات تل ابيب - يافا وبروفيسور بنيامين كوهن وروت كوهن من «نساء بالسواد» وشلومو ميلر من «يوجد حد» منظمة رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

واكد المتحدثون على ان دور حركات السلام وانصاره الحقيقيين لم ينته بعد وان عليهم عدم ترك الشارع لاعداء السلام، ونادى المتحدثون حركات السلام ان تكثف نشاطها من اجل سلام عادل يقوم على اساس «دولتان للشعبين» و «القدس عاصمتان لدولتين». وطالب المتحدثون الحكومة بالامتثال لصوت العقل والوفاء باستحقاقات السلام دون تلكؤ وذلك من خلال الانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

هذا، ووصلت المهرجان ثلاث تحيات من اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في المناطق المحتلة موقعة باسم رئيسها احمد محمد سمارة ومن المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط موقعة باسم رئيسها عوفر برونشطاين ومن «عوز فشلوم» و «نتيفوت شلوم» (وهما حركتا سلام اقامتهما اوساط يهودية متدينة) وقعها رئيسها الراب شلومو فرانكنطال.

اصابة جندي فيدجي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في لبنان ان جنديا فيدجيا اصيب بالرصاص، أمس الاحد، وان هذا الحادث هو الثاني من نوعه خلال الايام الثمانية الاخيرة.

وصرح تيمور غوكسيل بان «الجندي اصيب برصاصة في فخذه خلال تبادل لاطلاق النار على تخوم القطاع الغربي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان». غير انه لم يشر الى مطلقي النار.

واضاف غوكسيل انه تم نقل المصاب الى المستشفى الميداني التابع للقوات الدولية في الناقورة في المنطقة المحتلة وان حالته مستقرة.

وافادت اجهزة الأمن ان الجندي اصيب خلال تبادل لاطلاق النار بين مقاتلي المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري لحزب الله وعناصر تابعين للميليشيات العميلة التابعة لاسرائيل في منطقة البياضة.

يذكر ان جنديا من الكتيبة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارىء، اصيب بالرصاص، يوم الأحد الماضي، في ظروف مماثلة.

ويشار الى ان ٢٩ جنديا من الكتيبة الفيدجية التي تضم (٦٥١) عنصرا قتلوا منذ نشر هذه الكتيبة في العام ١٩٧٨ في جنوب لبنان.

في اختتام اجتماعاتها في تونس العاصمة:

القيادة الفلسطينية تحذر من مغبة عدم الالتزام الاسرائيلي بموعد الاول من تموز!

❑ بيان لمنظمة التحرير يدعو الى لقاء وطني شامل، من اجل بحث سبل حماية المصير الوطني والارض الفلسطينية ❑

● القاهرة - تونس - الوكالات - حذر المسؤول الفلسطيني د. نبيل شعث، أمس الأحد، اسرائيل من «النتائج الوخيمة» التي يمكن ان تنشأ عن تخلفها عن الالتزام بانجاز الاتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي في الاول من تموز المقبل.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، في ختام لقائه بوزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة «ارجو الا تراهن اسرائيل على ان المواعيد غير مقدسة، وان تتفهم ان التخلف عن تنفيذ ما وعدت به في الاول من تموز ستكون له نتائج وخيمة على الطرفين».

واعلن د. شعث من جهة ثانية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور القاهرة، مساء السبت او صباح الاحد القادمين، للقاء الرئيس المصري حسني مبارك، اثر لقائه المنسق الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس (الخميس) ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر (الأحد).

واضاف ان لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية التي تشرف على مفاوضات توسيع الحكم الذاتي ويرئسها مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ستجتمع في القاهرة بعد زيارة الرئيس الفلسطيني.

وقال شعث «اننا امام موقف استراتيجي للبدائل والخيارات المتاحة في حال فشلت اسرائيل في تنفيذ ما تعهدت به» «مشيرا الى «ان الموقف الاسرائيلي على طاولة المفاوضات لا ينم عن استعداد حقيقي للوصول الى نتائج ملموسة في هذا التاريخ».

وقال شعث اننا لا نرغب «في دفع الأمور الى نقطة اللاعودة (حيث) لا يمكن انقاذ عملية السلام» مؤكدا ان التزام اسرائيل «سينقذ عملية السلام وعدم تنفيذه سيضع السلام في مأزق».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد أكدت، امس الاول، السبت، على مطالبتها بالتوصل الى اتفاق مع اسرائيل قبل الاول من تموز المقبل، وحذرت من «المماطلة» الاسرائيلية لتأخير هذا الاستحقاق.

وأكد بيان صدر في تونس، بعد الاجتماعات التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين برئاسة ياسر عرفات على «رفض كل المحاولات الاسرائيلية لتعطيل اتفاق اعلان المبادىء وسائر الاتفاقيات والالتزامات الاخرى والتي تهدد بانهيار العملية السياسية». وحذر البيان من «المماطلة الاسرائيلية» في هذا الشأن.

ودعا البيان «الجهات الراعية (الولايات المتحدة وروسيا) وجميع القوى الدولية الى اتخاذ موقف مبادر، لمنع انهيار العملية السلمية والتعطيل والمماطلة الاسرائيلية».

وقررت منظمة التحرير من جهتها «التحرك على كل المستويات المحلية والعربية والدولية من اجل الزام الحكومة الاسرائيلية بتعهداتها في الاتفاق على اعادة الانتشار في نهاية الشهر الجاري ولاجراء الانتخابات» الفلسطينية.



● نبيل شعث في اجتماع القيادة ●

وأكد البيان ان «جوهر اتفاقية اعلان المبادىء والالتزامات الاسرائيلية والامريكية، بما فيها رسالة الضمانات الامريكية، قبل انطلاق العملية السلمية وخلالها يتناقض كليا مع اي نشاط استيطاني وتوسعي في القدس وفي بقية المناطق الفلسطينية».

واعتبر ان «استمرار هذا النشاط، مهما كانت ذرائعه وحججه، يؤدي الى اجواء سلبية للغاية، ولا يمكن ان يقبل شعبنا بجميع قواه وفئاته او ان تقبل امتنا العربية وجميع المسلمين والمسيحيين ان يتم تحت ظل عملية السلام استمرار سلب الأرض وانتهاك المقدسات الاسلامية والمسيحية وتهويد القدس».

ودعا البيان «الشعب (الفلسطيني) بجميع قواه الى مواجهة سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي وبكل الامكانيات» كما دعا الى «لقاء وطني شامل من اجل بحث سبل حماية المصير الوطني والارض الفلسطينية ومواصلة السير على الدرب المشترك، درب العودة والاستقلال واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

عشية وصول كول الى اسرائيل:

المسؤولون في اسرائيل وغزة ينتظرون تعهدات المانية بدعم مالي!

* المانيا ثاني اكبر شريك اقتصادي لاسرائيل * ابو ردينة: سنطلب زيادة حصة المانيا بين الجهات المانحة * كول يصطحب وفدا اقتصاديا كبيرا *

● القدس - يبدأ المستشار الالماني هيلموت كول، اليوم الاثنين، زيارته الاولى منذ ١٢ عاما الى اسرائيل التي تنتظر منه دعما ماليا لمشاريع التعاون الاسرائيلي - العربي في شرق اوسط على ابواب السلام.

ومن المقرر ان يزور كول، يوم الاربعاء المقبل، منطقة اريحا التي يشملها الحكم الذاتي في الضفة الغربية ليجتمع الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يأمل هو الآخر في مساعدات مالية من الجانب الالماني.

ومن الجانب الاسرائيلي سيصطدم كول، الذي سيقيم حتى الخميس المقبل في اسرائيل بشكل خاص بقلق المسؤولين الاسرائيليين حيال العجز التجاري الاسرائيلي مع المانيا. وقد بلغ (١.٦٢) مليار دولار في العام ١٩٩٤ من بين واردات بقيمة ٢.٥ مليار دولار لا سيما الآليات الصناعية.

وصرح يهودا ميلو وهو مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحفيين «نحن قلقون لحجم العجز».

وتعتبر المانيا ثاني شريك تجاري لاسرائيل بعد الولايات المتحدة وهي تقدم لها مساعدات في مجال الدفاع لا سيما بناء الغواصات. ومن جهة اخرى تقدم المانيا لاسرائيل مساعدات مالية مدنية مباشرة تقدر ب ١٥٠ مليون مارك الماني (مائة مليون دولار) سنويا.

وتأمل اسرائيل ان تتعهد المانيا بدعم المشاريع الاسرائيلية العربية الجديدة لا سيما السدين اللذين تنوي اسرائيل والاردن بناءهما على نهر الاردن وعلى نهر اليرموك احد روافده بقيمة تقدر ب ٤٠٠ مليون دولار.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين والملك الاردني حسين، اليوم الاثنين، معا، المستشار الالماني في الباقورة في الجانب الاردني من الحدود ليقدما اليه مشروعهما.

وقال ميلو مساعد المدير العام للوزارة المكلف بالشؤون الاوروبية «اننا نعتبر زيارة كول مهمة للغاية في اطار التزام المانيا مساعدة عملية السلام ومشاريع التنمية الاقليمية».

ويرافق كول وفد اقتصادي كبير يضم بشكل خاص مسؤولين في شركتي «سيمنز» و«فولسفاغن». وسيتم الاعلان عن مشروع استثمار بقيمة ١٠٠ مليون دولار لاستخراج الماغنيزيوم من البحر الميت.

ويلتقي كول كبار المسؤولين الاسرائيليين ويبحث معهم العلاقات الثنائية التي لا تزال تعاني من وقع المحرقة النازية بعد ٥٠ عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية وبعد ٣٠ عاما من اقامة العلاقات الدبلوماسية.

واشار ميلو الى اننا «نستمر في اعتبار علاقاتنا مع المانيا علاقات خاصة» موضحا «اننا مرتاحون للاجراءات التي اتخذتها المانيا» لمكافحة ظهور النازية الجديدة.

ومن الجانب الفلسطيني سيدعو عرفات المستشار الالماني الى اعادة التوازن في سياسته التي توصف بانها مؤيدة لاسرائيل والى زيادة مساعدات المانيا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار عرفات في غزة «سنطلب دورا متزايدا من المانيا وزيادة في حصتها بين الجهات المانحة». وقد قدمت المانيا مساعدات مباشرة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية بقيمة ٦٥ مليون مارك (٥٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٤.

واضاف ابو ردينة «سنبحث، ايضا، علاقات المانيا بالمنطقة وسنطلب ان توازن في علاقاتها مع اسرائيل ومع الفلسطينيين».

اليمن سلّم الارهابي يوهانس فاينريخ الى المانيا

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة ان السلطات اليمنية سلمت المانيا، أمس الاحد، الالماني يوهانس فاينريخ، الذي يعتبر من أخطر «الارهابيين» الملاحقين في العالم.

واضاف المصدر في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في مطار صنعاء بانه تم تسليم «الارهابي الالماني الجنسية الذي ساعد الارهابي الدولي كارلوس بعد ظهر اليوم (أمس) الى السفارة الالمانية في صنعاء التي توجهت به فورا الى مطار صنعاء».

ويأتي تسليم «الارهابي» بعد ان تلقت الحكومة اليمنية، يوم الجمعة الماضي، طلبا رسميا من الحكومة الالمانية بتسليمها فاينريخ الذي قبض عليه مؤخرا في عدن.

افتتاح مركز القاهرة لتسوية النزاعات المسلحة في افريقيا

* القاهرة - «و.ص.ف» - افتتحت في القاهرة الدورة الاولى لمركز تسوية النزاعات المسلحة في افريقيا بحضور ٢٨ ضابطا من ١٤ بلدا افريقيا.

وقال السفير سعيد رفعت، مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الافريقية، في كلمة الافتتاح ان «هدف مركز القاهرة يتمثل في تأهيل واعداد الكوادر الافريقية المتخصصة في مجال التنبؤ وادارة وتسوية النزاعات في افريقيا سواء السياسة او العسكرية».

واضاف رفعت «ان النزاعات المسلحة في القارة الافريقية تمثل اهم عوامل عدم الاستقرار التي تبعث الفرقة وتعوق التقدم في البنية الاساسية وتطرد الاستثمارات الخارجية وتعرقل التنمية بمفهومها الشامل».

وكان اعلن عن انشاء هذا المركز، الاول من نوعه في الشرق الاوسط وافريقيا، في شباط الماضي. ويندرج في اطار قرار اتخذته منظمة الوحدة الافريقية خلال اجتماع عقدته في القاهرة في حزيران ١٩٩٣ لانشاء جهاز مركزي لتدارك وقوع نزاعات.

وحضر الدورة الاولى لتأهيل واعداد الكوادر الافريقية التي تنظمها وزارتا الدفاع والخارجية في مصر ضباط من بوتسوانا والكاميرون واثيوبيا وغانا وكينيا وليسوتو وناميبيا وموريشيوس ونيجيريا وجنوب افريقيا واوغندا وتانزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

وختم رفعت قائلا ان المركز «سيقوم في مرحلة لاحقة باعداد الدراسات العلمية لاهم مشاكل القارة الافريقية وتقديم التوصيات بعلاجها».

فيروس «ايبولا»:

١٧٣ وفاة من ٢٢٠ اصابة معلنة بحسب حصيلة جديدة

● كينشاسا - اعلن مصدر طبي رسمي في كينشاسا ان آخر حصيلة لضحايا فيروس «ايبولا» في زائير بلغت ١٧٣ وفاة من اصل ٢٢٠ اصابة «مؤكدة او مشتبه فيها».

وكانت حصيلة سابقة اعلنتها منظمة الصحة العالمية في جنيف امس، أشارت الى وفاة ١٦٤ شخصا.

ودعت اللجنة الوطنية لمكافحة الاوبئة في كيكويت - مدينة تقع على بعد ٥٣٠ كم الى الشرق من كينشاسا وهي بؤرة الوباء - في بيان لها السكان أن يطبقوا بدقة التدابير الصحية والوقائية مشيرة الى انه «لا يوجد حتى اليوم اي علاج او لقاح ضد الحمى المصحوبة بنزيف الناتجة عن فيروس «ايبولا»».

وقد انشأت الحكومة الزائيرية هذه اللجنة لمتابعة تطور الوباء.

وكانت منظمة الصحة العالمية أكدت في جنيف انه تم اجتياز المرحلة الصعبة من وباء «ايبولا». وتوقع الاخصائيون ان يسجلوا عددا آخر من الحالات لدى اشخاص يحضنون الفيروس حاليا ولكن يبدو ان السيطرة تمت على انتقال الوباء.

وأعلنت المنظمة الدولية انها تعطي الأولوية الآن لاصلاح البنى الصحية الاساسية وللأبحاث.

فاروق القدومي يدعو الى استمرار الانتفاضة



* تونس - «و.ص.ف» - دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى استمرار الانتفاضة كبديل عن فشل المفاوضات مع اسرائيل حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح القدومي للصحفيين على هامش اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي انتهت، امس الاول السبت، في تونس ان «العمل الانتفاضي لا بد ان يستمر (..) لا بد من حث الجماهير على المقاومة لان اسرائيل ويتسحاق رابين بصفته رئيسا للحكومة الاسرائيلية غير راغب في السلام».

وقال القدومي ان «العمل السياسي وحده لا يكفي» واكد موقفه الداعي الى وقف المفاوضات مع اسرائيل. واوضح ان اسرائيل «تقوض الاسس التي قام عليها السلام».

من جهة ثانية استبعد القدومي عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني واي هيئة اخرى من هيئات منظمة التحرير في اراضي الحكم الذاتي. وقال انه اذا انعقد المجلس «فلا يمكنه الا ان يلغي اتفاق اوسلو» الذي ادى الى توقيع اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

حدائق عامة لاطفال غزة للمرة الاولى منذ (٢٧) عاما

* غزة - «و.ص.ف» - للمرة الاولى منذ (٢٧) عاما، بات بامكان الاطفال الفلسطينيين وذويهم، ارتياد الحدائق العامة في قطاع غزة دون خوف، بعد ان ظلت هذه لحدائق طوال فترة الاحتلال الاسرائيلي مناطق عسكرية يجازف من يجرؤ على زيارتها بحياته.

وعمدت السلطة الوطنية الفلسطينية، مع بداية الصيف الى ترميم الحديقتين الرئيسيتين في مدينة غزة، «الجندي المجهول» و«منتزه البلدية»، لتكونا جاهزتين لاستقبال المتنزهين بعد ان ظلتا طول فترة الاحتلال محاطتين بالثكنات العسكرية ونقاط المراقبة والاسلاك الشائكة.

يذكر ان الجيش الاسرائيلي كان يفرض نظام منع التجول الليلي في قطاع غزة على (٩٠٠) الف نسمة اعتبارا من الساعة الثامنة مساء وحتى الرابعة صباحا طوال فترة سنوات الانتفاضة الثماني اعتبارا من عام (١٩٨٧).

ويذكر الفلسطينيون بمرارة ان حديقة «الجندي المجهول» شهدت قبل يوم واحد من انسحاب الجنود الاسرائيليين سقوط عمران زروق (٣٢ عاما) برصاص الاحتلال الاسرائيلي، فقد ارداه الجنود قتيلا داخل الحديقة الامر الذي جعل للحدائق في هذا القطاع طعم الموت، وراح الناس يتجنبون حتى المرور بقربها.

اجتماع للتجمع الفلسطيني المعارض لاتفاق اوسلو في دمشق

* دمشق - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر فلسطينية ان القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية الذي يضم عشر منظمات معارضة لاتفاق اوسلو عقدت اجتماعا في دمشق مع بسام الشكعة، امين سر التجمع الفلسطيني وهي منظمة معارضة في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر ان الاجتماع استكمل المناقشة التي جرت قبل عشرة ايام في دمشق بشأن «اشكال تطوير وتعزيز التجمع الفلسطيني وتوسيعه ليشمل كل القوى المناهضة للاحتلال ولاتفاق اوسلو» بشأن الحكم الذاتي.

وركز ممثلو الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة في الاجتماع على ضرورة العمل على «تجاوز نقاط الضعف القائمة في عمل القوى المعارضة لاتفاق اوسلو وغياب التنسيق في بعض المجالات الكفاحية الاساسية».

وكان عقد اجتماع مماثل في ٢٣ ايار الماضي في دمشق دعا خلاله المجتمعون الى «تعزيز التجمع الفلسطيني» الذي شكله الشكعة في شباط الماضي.

ويضم تحالف القوى الفلسطينية خاصة الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) و«الجهاد الاسلامي» في فلسطين.

قوات الاحتلال تقتل الشاب حامد يغمور بهدم احد البيوت عليه!

* الجنود يطوقون البيت في الخليل ويرمونه بالصواريخ قبل ان تهدمه جرافة كبيرة * الغضب والاستياء يعمان الشارع الفلسطيني *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر يوم الجمعة الاخير، الشاب حامد يغمور (٢٤ عاما)، في مدينة الخليل، بدم بارد، بعد ان قصفت المنزل الذي كان فيه، بالصواريخ المضادة للدروع.

وقال شهود عيان، ان اكثر من مئتي جندي اسرائيلي، بمرافقة مروحية، طوقوا احد البيوت بالقرب من الجامعة الاسلامية في الخليل، وفرضوا حظر التجول على المنطقة، بعد دقائق من منتصف ليلة الخميس، بعد التأكد ان حامد، المطلوب لقوات الاحتلال، موجود في المنزل.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان رجال المخابرات تعرفوا على حامد المطلوب لقوات الاحتلال، فحاصرت قوة من الجنود المنزل وطلبت من اصحابه الخروج منه وان يسلم حامد نفسه، الا انه رفض، فقصفت القوة المنزل بالصواريخ المضادة للدروع. ومن ثم قامت جرافة عسكرية بازالة ردم المنزل واخراج جثة.

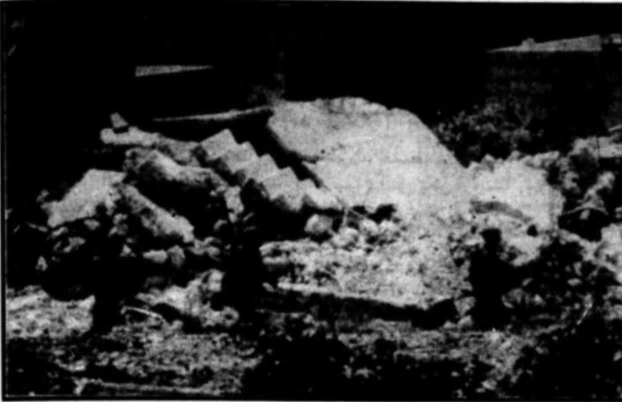
وبعد ساعات من الهجوم الاول، شن جنود الاحتلال هجوما آخر على منزل يقع في حلحول للاشتباه بوجود عدد من اعضاء خلية يغمور فيه.

وقالت مصادر في «حماس» ان تبادلا لاطلاق النار جرى بين حامد قبل استشهاده وبين قوات الاحتلال.

وبعد قصف المنزل شن جنود الاحتلال حملة تمشيط وتفتيش في المنطقة واعتقلوا عددا من اعضاء وانصار «حماس».

واثارت العملية حملة استنكار واسعة في الخليل وفي اوساط الشعب الفلسطيني. واصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية، بيانا شجبت فيه جريمة التصفية وهدم المنزل.

وقال الناطق باسم وزارة الاعلام انه لا يمكن تبرير مثل هذه الجرائم. وان رصاص الاحتلال الذي يحصد بشكل منظم ارواح المواطنين بذرائع امنية، لا يمكن ان يصنع سلاما، انما يحصد السلام والآمال في التقارب بين الشعبين. واكد ان استمرار اسلوب التصفية من شأنه ابقاء الجرح الفلسطيني مفتوحا.



● منظر البيت بعد هدمه ●

التلفزيون الفلسطيني يبدأ بثه التجريبي من رام الله في منتصف تموز

* ابو عياش: القرار جاء بعد التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين *

* القدس - لمراسلنا - صرح رضوان ابو عياش رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، امس الاحد، ان البث التجريبي للتلفزيون الفلسطيني سيبدأ في منتصف تموز القادم من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وقال رضوان ابو عياش «نحن في مرحلة بناء الشبكة التجريبية للبث التلفزيوني في مناطق الضفة الغربية».

واوضح ان هذا القرار اتخذ «بعد ان تم التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين في القاهرة حول المشكلات التي كانت تعترض البث التلفزيوني رغم ان الاتفاقية لم توقع كون الاتفاقية جزءا من اتفاقية الاتصالات الشاملة التي تعترضها بعض المشاكل».

واكد ابو عياش «ان البث سيكون من مبنى التلفزيون الذي انشىء حديثا في مدينة رام الله وان هيئة الاذاعة والتلفزيون تقوم بمد خطوط البث بين مدن بيت لحم ورام الله واريحا ونابلس بحيث تغطي هذه المنطقة في البداية».

وتابع ابو عياش «ومن المتوقع ان يتم استكمال التجارب بحيث ترتبط غزة مع الضفة الغربية عبر شبكة المايكروويف خلال اسبوعين.

وعليه فان بداية البث التجريبي ستكون في ١٥ تموز على موجة (في.اتش.اف) في نابلس والخليل وعلى موجة (يو. اتش.اف) في باقي المناطق».

وقال ابو عياش «بدأنا ببث اشارة التلفزيون الفلسطيني الى مناطق الضفة الغربية منذ يومين ونحن نعتزم تغطية نشاطات الرئيس ياسر عرفات يوم الثلاثاء القادم في اريحا عبر استديوهاتنا في اريحا ورام الله».

ولم يكن التلفزيون الفلسطيني يبث سوى في قطاع غزة انطلاقا من شاحنة متحركة. وكانت البرامج تستقبل في نطاق بضعة كيلومترات فقط.

في ذكرى عدواني حزيران

حزب الشعب الفلسطيني يحمل اسرائيل مسؤولية تعثر مسيرة السلام

* الدعوة مجددا الى وقف المفاوضات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم، الذكرى الـ (٢٨) للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية في (٦٧/٦/٥) وعلى لبنان في (٦/٥/ ٨٢) وما اسفر عنه من احتلال لاجزاء واسعة من اراضي الدول العربية وجميع الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واصدر حزب الشعب الفلسطيني امس الاحد، بيانا بهاتين المناسبتين، حمل فيه حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن فشل جهود السلام ودخول المفاوضات في مأزقها الراهن.

وتوجه الحزب في بيانه الى كل القوى الوطنية الفلسطينية، لتصعيد النضال، من اجل الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في البيان:

«لم يعد الاحتلال الاسرائيلي لارض وطننا مقتصرا على المظهر العسكري فقط، وانما اتخذ وعبر ممارسات لم تتوقف، مظاهر اخرى تجلت في عمليات مصادرة ارضنا وزرعها بالمستوطنات وفي اجراءات عزل القدس العربية وتكريس ضمها لاسرائيل وفي اخضاع اقتصادنا الوطني والحاقه بالاقتصاد الاسرائيلي وفي فرض نظام تشريعي على شعبنا عماده الاوامر العسكرية التي صدرت عن قوة الاحتلال. ورغم انقضاء هذه المدة الطويلة على الاحتلال الاسرائيلي لارض وطننا، ورغم تعقد وتشعب المهام في مواجهة هذا الاحتلال وممارساته الوحشية، كان النضال الباسل والمثابر الذي يخوضه شعبنا ولم يتوقف يوما، ولم يتوقف عطاؤه وتضحياته بخيرة ابنائه شهداء، وجرحى ومعتقلين ومبعدين من اجل الخلاص منه، ومن اجل انجاز استقلاله الوطني. وعلى صخرة صمود شعبنا والتصاقه بأرضه، ارض الوطن، فشلت السياسة الاسرائيلية في تهجيره من وطنه. وكانت الانتفاضة الشعبية الباسلة، والتي شاركت فيها جميع قوى وفئات شعبنا الوطنية المتمسكة بهدف الاستقلال الوطني، برهانا ساطعا على فشل سياسة الاحتلال، واعادة لرسم حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ رغم جميع المحاولات الاسرائيلية لطمس هذه الحدود. ورغم الجور والظلم اللاحقين بالشعب الفلسطيني، فانه ظل تواقا للسلام راغبا فيه، سلام يضمن له الخلاص من الاحتلال والعودة وانجاز الاستقلال التي ضمنتها جميعا قرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة وفي مقدمتها ٢٤٢ و٣٣٨ اساس وغاية عملية السلام الجارية».

وكرر حزب الشعب موقفه الداعي الى وقف المفاوضات وفق نهجها الراهن، والعمل لترسيخ التضامن العربي واستعادة الزخم الشعبي الفلسطيني المؤيد للسلام.

تعليق صحيفة «اوريزون» الجزائرية عن الصدور

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحف جزائرية عدة، امس الأحد، ان وزارة الاعلام اصدرت قرارا يقضي بتعليق صحيفة «اوريزون» (القطاع العام) عن الصدور منذ يوم الثلاثاء الماضي، نظرا الى «ابتعادها عن خط الدولة».

وجاء قرار تعليق صدور الصحيفة، الذي لم يبلغ خطيا الى ادارة الصحيفة بعد بيان ومقال انتقدا الشح في مادة الورق في الجزائر مما ادى الى عدم صدور معظم الصحف خلال أيام عدة.

وكتبت الصحيفة: «ما لم ينجح فيه الاسلاميون عن طريق اغتيال عدد من الصحفيين نجح فيه سوء ادارة مخزون الورق، لكن من دون اراقة الدماء. لقد اسكتوا ناسا استمروا في الكتابة رغم الخطر على حياتهم».

واكدت الصحيفة في بيان لها ان «مسؤولية السلطات العامة كبيرة في ما يبدو انقلابا قاسيا على حرية التعبير والتعددية».

لكن المقال والبيان لم ينشرا اذ ان عدد الصحيفة سحب من المطبعة.

نجاح مناورة دولية لفحص الاستعداد لمعالجة كارثة نووية

● جنيف (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت الأمم المتحدة في بيان اصدرته يوم السبت في جنيف ان الاستجابة الدولية الطارئة في حال حصول كارثة نووية ستكون اكثر تنسيقا بفضل مناورة جرت في شمال روسيا شارك فيها خبراء، عسكريون ومدنيون من عدة دول.

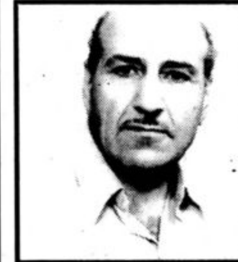
وسمحت المناورة التي افترض فيها وقوع حادث نووي خطير في المحطة النووية في شبه جزيرة كولا (قرب فنلندا) باختبار العديد من اجراءات الانذار والاستجابة وخاصة بين الحكومة الروسية ومقري الوكالة الدولية للطاقة الذرية وادارة الشؤون الانسانية في فيينا وجنيف.

وتحدث المسؤول في هذه الادارة روبرت سوربا عن «خطوة كبيرة الى الأمام في التنسيق الدولي. الا انه اشار الى بعض الخلل وخاصة الضغط على بعض قنوات الاتصال وطول فترات الانتظار على الحدود بالنسبة الى بعض الفرق الاجنبية».

وافترضت المناورة حصول تلوث اشعاعي عن طريق الهواء، يصل، ايضا، الى الدول المجاورة (فنلندا والسويد والنرويج) واخلاء السكان المحليين ودعوة موسكو لخبراء عسكريين وفي الدفاع المدني من عدة دول.

الشيوعي العريق كمال غطاس (ابو مازن) في السبعين

● في هذه الايام يحتفل الرفيق كمال غطاس (ابو مازن) بعيد ميلاده السبعين.



وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المنطقية من الرفيق العزيز (ابو مازن) وعقيلته وجميع افراد العائلة، وباسم جميع اعضاء الحزب والجبهة في المنطقة، باحر التهاني واطيب الاماني بالعمر المديد.

ينتمي الرفيق كمال غطاس الى رعيل الشيوعيين المخضرمين الذين قادوا نضالات شعبنا في اصعب الظروف واحلك الساعات، ودفعوا الثمن غاليا دفاعا عن البقاء والصمود في وطن الاباء والاجداد.

لقد انخرط «ابو مازن» في معارك النضال منذ انتمائه لـ «عصبة التحرر الوطني» في العام ١٩٤٥.

وفي العام ١٩٤٨، خلال احتلال الجليل، اعتقلته القوات الاسرائيلية لمدة خمسة اشهر، مع اعتقالها لجميع الشيوعيين في منطقة عكا.

ومنذ مطلع الخمسينات شارك «ابو مازن» في الصفوف الامامية وبكل عزيمة واصرار، في معارك الكفاح ضد الترحيل والتهويد ومصادرة الاراضي وضد الحكم العسكري البغيض.

ومنذ صدور صحيفة «الاتحاد» في العام ١٩٤٤ عمل «ابو مازن» على توزيعها ونشر كلمتها الوطنية الطبقية الصادقة في قريته الرامة وقرى الشاغور واعالي الجليل. وما زال، حتى الساعة، يعمل بمثابرة على تنظيم توزيعها وجمع الاشتراكات فيها.

وقام «ابو مازن» بالعديد من المسؤوليات الحزبية، بما فيها العضوية في لجنة المراقبة المركزية للحزب ورئاسة لجنة المراقبة المنطقية التي ما زال عضوا فيها.

ولم يبخل الرفيق كمال غطاس (ابو مازن) الابن البار لبلدته الرامة، بالغالي والنفيس لخدمة اهل قريته وتطورها وازدهارها، الامر الذي تمثل في عضويته بالمجلس المحلي لمدة ٢١ عاما.

والى جانب التحيات العطرة نتمنى لـ «ابو مازن» العمر المديد المليء بالحيوية والعطاء.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي
لجنة المراقبة المنطقية

محمود درويش:

على المثقف العربي ان يميز ما بين المعرفة والتطبيع الثقافي!

● «التطبيع يكون في التقاء روايتين اسرائيلية وعربية لتاريخ هذه الأرض» ● «الكلام عن تهديد ثقافي او ادبي اسرائيلي لنا يعكس عدم الثقة بالنفس» ●



● القاهرة - وكالات الأنباء - اكد الشاعر الفلسطيني محمود درويش، ان على المثقف العربي ان يميز ما بين المعرفة والتطبيع الثقافي وان ما انجز في اطار عملية السلام العربية - الاسرائيلية من اتفاقات «حتى الآن لا يبرر جعل هذه المعرفة تطبيعا».

وقال درويش في مقابلة نشرتها صحيفة «اخبار الأدب» المصرية الاسبوعية، امس الأحد، «اني أميز بين المعرفة والتطبيع. من واجب المثقف العربي ان يعرف الآخر ولكن استخدام المعرفة هو الشيء المهم».

وقال درويش «من الطبيعي الآن ان تكون المعرفة لتوظيفها في شروط السلام القادم وتجهيز أنفسنا لطريقة ادارة معركة السلام. خارج هذا لا ارى دورا لهذه المعرفة. ولكن كل ما حدث حتى الآن لا يبرر جعل هذه المعرفة تطبيعا».

وقال ان «التطبيع الثقافي مسألة اكثر تركيبا وغموضا» من التطبيع السياسي والاقتصادي. واضاف «اذا صافحت روائيا اسرائيليا في مكان ما او شربت معه قهوة هل يعد هذا تطبيعا. انا لا ارى انه تطبيع».

واضاف درويش، الذي زار العاصمة المصرية اخيرا، «ان التطبيع يمس بمفاهيم اكبر من ذلك وهي مفاهيم تتعلق بالتقاء، روايتين اسرائيلية وعربية لتاريخ هذه الأرض. انا لا احتاج الى حرب لكي لا احب هذا الروائي الاسرائيلي ولا احتاج الى سلام لكي احبه».

واكد ان «التطبيع السياسي والاقتصادي يجب ان يكون سلاحاً لتحسين شروط تفاوضنا والا يكون هدية مسبقة نقدمها للاسرائيليين من اجل ان يرضوا عنا. يجب ان تسير هذه المسألة بخطى وئيدة ويدون تلهف ولا اندفاع وقبل ذلك يجب ان نحدد ما المقصود بمفهومنا للتطبيع».

وقال ان «السلام بكامله مهدد وهناك انفصال بين الخطاب والممارسات الاسرائيلية والصراع مفتوح، بل حتى اذا تحقق السلام فسيبقى الصراع الانساني، والمرحلة المرئية مرحلة تسوية وليس سلاما».

وقال درويش، من جهة ثانية، ان الاسرائيليين تمكنوا من «تحقيق انجاز ثقافي كبير بالنسبة لهم وقد حققوا معجزة احياء اللغة العبرية واستطاعوا في مدة زمنية قياسية ان ينتجوا ادبا عبريا. هذا انجاز علمي وثقافي لا يمكن انكاره اما جدواه ومستقبله فمسألة أخرى».

واضاف ان «هذه اللغة لا يستطيع الاسرائيلي ان يتعامل بها خارج حدود اسرائيل». موضحا ان «سبب تكون المشروع الثقافي المعاصر العبري هو الاستناد الى التكوين الغربي فلو كان عبريا فقط لما انجز شيئا».

وقال: نحن العرب «لا نستطيع ان نتكلم باستخفاف ونقول ان ليس لهم ثقافة. اما ان يكون هذا المشروع خطرا علينا فلا ارى ذلك. الخطر علينا ليس ثقافيا اسرائيليا فنحن اولا ابناء ثقافة هذه المنطقة وعلى الاسرائيليين ان ارادوا ان يكونوا كما يدعون - شرق اوسطيين - ان يبدأوا بتعليم اللغة العربية فليس في وسعهم ان يطلبوا من ٢٠٠ مليون عربي ان يتعلموا العبرية، والكلام عن تهديد ثقافي او ادبي اسرائيلي لنا يعكس عدم الثقة بالنفس».

لاول مرة في تاريخ الامم المتحدة

تشكيل قوة دولية للتدخل السريع في البوسنة

* جنود القوة سيرتدون اللباس العسكري الوطني وليس لباس الامم المتحدة * انشاء هذه القوة لا يحتاج الى موافقة مجلس الامن *

* سراييفو - الوكالات - تعتمد قوة الحماية الدولية في البوسنة على قوة التدخل السريع، لاعادة تجميع قواتها الاكثر عرضة للخطر، في حين تلقى البوسنيون نبأ انشاء هذه القوة بترحيب حذر.

ولخصت ميريام سوشاكي، الناطقة باسم قوة الحماية الدولية، امس الاحد، اهداف قوة التدخل السريع: ازالة الحصار نهائيا عن سراييفو واعادة اقامة منطقة محظورة تماما على ٢٠كم في محيط العاصمة البوسنية، عبر الغاء مناطق تجميع الاسلحة الثقيلة واعادة الامن الى الجيوب التي يحاصرها صرب البوسنة، واعادة تجميع الجنود الدوليين الاكثر عرضة للخطر.

وقد تم تحديد هذه الاهداف، بعد ان احتجز صرب البوسنة كرهائن ٣٧٧ جنديا دوليا ومراقبا عسكريا، تم الافراج عن ١٢٠ من بينهم ليلة الجمعة/السبت. وقد وصل ١١٨ منهم الى سبليت على البحر الادرياتيكي، ولا يزال ٢٥٧ محتجزين لدى قوات زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش. ويطالب كارادجيتش مقابل الافراج عنهم بضمانات بعدم اللجوء الى الضربات الجوية ضد صرب البوسنة.

وسيشكل الغاء مناطق تجميع الاسلحة الثقيلة خطوة رئيسية لضمان امن سراييفو والجنود الدوليين. ففي هذه المناطق الواقعة تحت سيطرة صرب البوسنة تم احتجاز او محاصرة الكثير من الجنود الدوليين، واستولت القوات الصربية مجددا على المدافع ووجهتها نحو العاصمة البوسنية المحاصرة.

وشددت الناطقة على ان قيادة العمليات في قوة التدخل السريع ستكون في عهدة قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة، الجنرال برنار جانفييه، في زغرب. وستكون قوة التدخل السريع متمركزة في البوسنة في موقع لم يحدد بعد.

نواب الجبهة في سخنين:

على القيادات العربية ان تتعلم من وحدتنا

● محمد نفاع: اقتراح حجب الثقة لم يكن مناورة ونحن لا نتلاعب بقضايا شعبنا المصيرية ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «بموقفنا الذي أجبر حكومة رابين على تجميد قرار المصادرة، انقذنا ماء وجه القيادة العربية، فاصحاب الجلالة والسمو لم يكونوا قادرين على جمع بعضهم في مؤتمر قمة لدراسة مصادرة الارض في القدس العربية. وبعد تجميد القرار، الغى الرؤساء العرب مؤتمر القمة المصغرة. وتلقينا في كتلة الجبهة مهاتفات لا تحصى، منها ما اكد لنا ان على القيادات العربية التعلم منا، لأننا نعمل وبشكل موحد، وليس بشكل فردي، في الكنيست وفي كل مكان».

هذا ما قاله رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، النائب هاشم محاميد، في ندوة عقدت مساء أمس الأول السبت، في متنزه سخنين للأفراح، وحضرها المئات من الاهالي، ادارها غازي ابو ريا.

وتحدث ابو ريا عن نشاط كتلة الجبهة وما توليه من اهتمام بقضايا الجماهير. واسهب في الحديث عن انتخابات مجلس عمال سخنين القريبة، واهمية تقوية كتلة الجبهة وانتخاب ممثليها، فهم «اصدق واجرأ من يدافع عن قضايا العمال».

وتحدث النائب محاميد، عن موقف الجبهة من اتفاق اوسلو، وقال، برنامج «الجبهة» متطور ومتقدم اكثر من اتفاق اوسلو، لذلك نجد انفسنا احيانا في موقف حرج. فاتفاق اوسلو هو اتفاق بين قوي وضعيف، واحيانا كثيرة يفسر «القوي» - اسرائيل - البنود وفق مصالحه.

واعرب محاميد عن تفاؤله من انه في النهاية لا يصح غير الصحيح، مشيرا الى عدة تصريحات ايجابية صدرت عن بيرس ورابين وغيرهما من القيادة الاسرائيلية، بشأن الانسحاب من الجولان وضرورة التقدم اكثر على المسار الفلسطيني.

وشرحت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي عن التطورات التي طرأت منذ ان قدمت كتلة الجبهة اقتراح نزع الثقة في (٩٥/٥/١٥) الى يوم التصويت في (٩٥/٥/٢٢) وقالت: منذ ان قدمنا الاقتراح حاول عدد من الوزراء ثنينا عن موقفنا وسحب الاقتراح، بادعاء ان موقفنا يعرقل عملية السلام، وسينعكس عليها سلبيا. فأكدنا ان استمرار الحكومة بالمصادرة هو الذي يخرب على السلام. وواجب الحكومة اتخاذ خطوات جدية للتقدم في المسيرة السلمية.

وتحدث النائب الجبهوي صالح سليم، عن نواقص اتفاقي «اوسلو والقاهرة»، مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية تراجعت في بعض القضايا، خاصة الاصرار على اقتلاع المستوطنات. وابرز سليم مواقف «الجبهة» المبدئية، مشيرا الى ان عددا من النواب العرب هددوا بالانسحاب من الجسم المانع من اجل طلبات خاصة، كمنصب وزير او غيره، وقال، قرار نزع الثقة كان قرارا جبهويا، جماعيا، اتخذ في هيئات الجبهة والحزب.

وقال الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان اقتراح حجب الثقة لم يكن مناورة او لعبة من الجبهة، وفي السابق لم نتلاعب بقضايا شعبنا المصيرية، فكيف اليوم؟ ولو لم تتراجع الحكومة عن قرار المصادرة، كنا سنستمر حتى النهاية في قرارنا ولتسقط الحكومة.

وابرز نفاع خصوصيات الجبهة، مشيرا الى ان قراراتنا ومواقفنا، يهودية عربية مشتركة، لصالح الشعبين. والتاريخ اثبت صحة مواقفنا دائما.





● في الصورة العليا، منصة الندوة. من اليمين: محمد نفاع فالنائب صالح سليم، والنائبة تمار غوجانسكي فغازي ابو ريا فالنائب هاشم محاميد وفي الصورة «التحتا»، جانب من الجمهور الذي حضر الندوة ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: فيصل ابو يونس)

حفل تأبيني مهيب لذكرى الشيوعي العريق نقولا ورور



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في حفل تأبيني مهيب اقيم في قاعة نادي الروم الارثوذكس في الناصرة وبحضور جمهور غفير في مقدمته رئيس البلدية، رامز جرايسي، وذوو الفقيد واقرباؤه، احيى الحزب الشيوعي في المدينة ذكرى الاربعين لوفاة الشيوعي العريق، نقولا ورور (ابو توفيق).

وقد ترأس الحفل واداره سكرتير فرع الحزب، سليم ابو الشيخ، طالبا من الحضور الوقوف دقيقة صمت اجلالا للفقيد. والقى كلمة ابرز فيها صفات الفقيد الاساسية، خصوصا مبدئيته وطيبته وصدقه واخلاصه ونضالاته وتضحياته وشجاعته وروحه المرحة، وقال: لقد كان جزءا لا يتجزأ من مفخرة تاريخ شعبنا وحزبنا.

ثم تكلم رفيق درب الفقيد خلال نصف القرن الماضي، سهيل نصار، فذكر ان نقولا ورور انتسب الى صفوف عصبة التحرر الوطني سنة ١٩٤٥ وشارك في مؤتمر وحدة الشيوعيين العرب واليهود سنة ١٩٤٨ وكان من اوائل الذين حملوا صحيفة «الاتحاد» واوصلوها الى القراء في الناصرة وقراها. واكد على مبدئية الشيوعيين في خدمة قضايا شعبهم، كميزة اساسية اتصف بها فقيدنا وتربينا عليها جميعا.

وكانت الكلمة لنائب رئيس البلدية، عضو اللجنة المركزية للحزب، سهيل دياب، فقال: هذه كلمة حب ووفاء لرفيقنا الغالي الذي نذر نفسه لخدمة الطبقة العاملة.. في الوقت الذي كان بامكانه ان يغتني لو اختار طريقا آخر. واكد دياب ان نقولا ورور هو نجم في كوكبة من المناضلين الذين كتبوا بتضحياتهم وتفانيهم التاريخ المشرف للناصرة ولحزبها الشيوعي. وتضحياتهم لم تذهب سدى، بل ان جيلنا يقطف اليوم ثمارها. لذلك تقع علينا جميعا، اولئك الذين ما زالوا احياء ومعطائين وقادرين وكذلك الأجيال الجديدة، تقع علينا مسؤولية تدوين هذا التاريخ حتى نعرف كيف وصلنا الى ما وصلنا اليه.

وفي الختام تكلم شقيق الفقيد، السيد بشارة ورور، فشكر باسم العائلة كل من شارك في احياء الذكرى وفي القداس والجناز الذي سبقها. وخص بالذكر الحزب الشيوعي.. الذي «نجح نقولا في غرس محبته في قلوب افراد العائلة».

موظفو دائرة اراضي اسرائيل يحرثون ارض مواطن طمراوي

* طمرة - مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو - بدون قرار من المحكمة او انذار مسبق، داهم موظفو «دائرة اسرائيل»، بحماية قوات من الشرطة وافراد الوحدة الخاصة «ي.سم» يوم الجمعة الاخير، ارض السيد رائف ابو الهيجاء، الواقعة بين طمرة والرويس، والمزروعة بالخيار وحرثوها، ملحقين الاضرار بموسم الخيار، بحجة ان الارض مصادرة!

وقال ابو الهيجاء لـ «الاتحاد»، ان الارض مسجلة في دائرة الطابو على اسم المرحوم احمد ابو الهيجاء، جد صاحب الارض. وانه لم يتركها منذ (٤٨) ويزرعها سنويا ويستغلها.

وتوجه صاحب الارض الى مركز الشرطة في شفاعمرو لتقديم شكوى، فرفض الشرطي المناوب تسجيل شكوى، وتوجه بعد ذلك الى محام ليطالب له بالتعويضات.

تخريج الفوج الـ - ١٩ من مدرسة عرعرة الثانوية

● عرعرة - لمراسلنا - في حفل مهيب جرى في مدرسة عرعرة الثانوية جرى تخريج الفوج الـ - ١٩ وشمل ١٦٧ خريجا وخريجة.

وتحدث في حفل التخريج مدير المدرسة، الاستاذ خضر عقل، مشيدا بمشاركة الأهالي الفعالة والتفاهم ما بين الهيئة التدريسية والطلاب والأهالي والمجلس المحلي. ونوه الى دور الأخير في تقديم الدعم غير المحدود للمدرسة.

ووعد رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد مصطفى جمال، في كلمته بمواصلة دعم المجلس للمدرسة.

وتحدث باسم الخريجين الطالب علاء ضعيف، وتلاه مفتش المعارف، الاستاذ احمد طارق جبارين ومن ثم ممثل لجنة الآباء السيد حسن محاميد.

هذا وقدمت رئيسة مجلس الطلاب، الطالبة تغريد مرزوق، شهادة تقديرية لادارة المدرسة على رفع مستوى التعليم وتحصيل الطلاب في المدرسة.

اختتام مهرجان التراث والادب للسلام على اسم توفيق زياد

● عين ماهل - من محمد حبيب الله - اختتم مهرجان التراث والادب للسلام، على اسم طيب الذكر توفيق زياد، في عين ماهل، امس الاول السبت، بيوم الاباء والطلاب. وتسلم الآباء ادارة المدرسة ودرّسوا الطلاب مواضيع لا منهجية على مدى ساعتين.

وقدمت فرقة الجمباز التابعة لبيت الشبيبة في القرية، عروضا نالت اعجاب الحضور. وقدم جورج زريق زجلية. وقرأ الطلاب شعاع يوسف وهناء منصور ومريم عبد القادر ولينا سالم، قصائد من اشعار توفيق زياد.

وقدم الطلاب فقرات منوعة، اشتملت على عروض مسرحية ودبكات وعرض ازياء واغان وطنية.

وتحدث محمد فتحي خطيب، رئيس مجلس الطلاب، ومحمود ابو ليل، ونصر حبيب الله، عن المهرجان واهمية تحويله الى تقليد سنوي.

كلمة الاتحاد

دروس حزيران..!

* على الرغم من حلول ذكرى العدوانين الاسرائيليين الحزيرانيين في العامين ١٩٦٧ و١٩٨٢، هذا العام في اجواء سياسية تبعث التفاؤل في نفوس محبي السلام، الا ان المنطقة ستبقى حبلى بالمخاطر وتهدد بتحطيم كل ما تم بناؤه على طريق السلام حتى الآن، والعودة الى نقطة الصفر ودائرة سفك الدماء، ما لم تقم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ تعهداتها والتزاماتها للفلسطينيين من جهة، والعمل الصادق والجاد لدفع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني الى الامام، من جهة ثانية.

ومن المفيد لحكومة السيد رابين ان تستمع لصوت العقل والحكمة الذي انطلق، امس الاحد، من المظاهرة الجماهيرية اليهودية - العربية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي، بمناسبة ذكرى العدوانين.

ويحق للحزب والجبهة ان يفتخرا ويعتزا بأنهما كانا، دائما، السباقين الى طرح الحلول الصحيحة التي تصب في مصلحة جميع شعوب المنطقة.

ففي الخامس من حزيران ١٩٦٧ تصدى الشيوعيون في الكنيست والشارع، لوحدهم، للهيجان العسكري التوسعي المتغطرس، ورفعوا شعار الانسحاب الفوري من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

وفي حزيران العام ١٩٨٢، وعلى الرغم من بعض الاختلاف في الظروف، تصدر الشيوعيون والجبهويون الصفوف المناهضة للغزو الاسرائيلي للبنان، داعين الى وقف الاعمال العدوانية، ومؤكدين على ضرورة تطبيق شعار «دولتان للشعبين» اسرائيل وفلسطين.

واليوم، وبعد مرور كل هذه الاعوام، مع ما تسببته سياسة الحكومات الاسرائيلية التوسعية من مآس، بحق شعوب المنطقة وشعبها ذاته، نجد ان اوساطا واسعة داخل المجتمع الاسرائيلي وفي الحكومة، ايضا، تتبنى موقف الحزب والجبهة من قضية السلام والحل العادل وتسترشد به.

اذن! لماذا هذه المماطلة والتأخير المتعمد في تنفيذ المرحلة الانتقالية من الاتفاق مع الفلسطينيين وبدء التفاوض حول المرحلة النهائية؟ ولماذا اللجوء الى الفذلكات الدبلوماسية على المسار السوري، المصحوبة بقصف شبه يومي على الجنوب اللبناني؟

وبما ان السلام العادل لن يتحقق، في نهاية المطاف، الا باحقاق حقوق الشعوب، خيرا تفعل حكومة اسرائيل ان هي قدمت ما هو مطلوب لتسريع المسيرة السلمية على جميع مساراتها.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عدوان حزيران.. وحرية التعبير والتزوير!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



● الزعيم المصري الخالد جمال عبد الناصر ●

☐ منذ ان جلجل صوت النواب الشيوعيين في الكنيست، في الخامس من حزيران العام ١٩٦٧، مطالبا بوقف العدوان الاسرائيلي على العرب وحتى الآن، اثبتت الاعوام والأيام، مع ما حملته في طياتها من وقائع واحداث، صحة النهج السياسي والفكري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لاحقا.

لا بل ومن قبل ذلك، منذ انقسام الحزب الشيوعي في العام ١٩٦٥ رأت قيادة الحزب الذي اصبح يعرف، لضرورات انتخابية فرضتها الاجراءات القانونية، باسم «القائمة الشيوعية الجديدة» (اختصارا وبالعبرية «ركاح»)، رأت بخبرتها الغنية ونظرتها الثاقبة، ابعاد المؤامرة الخبيثة التي كانت تحاك خيوطها في اروقة الامبريالية الغربية، بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ومشاركة حكام اسرائيل.

وحذرت قيادة الحزب، مرارا وتكرارا، من ابعاد هذه المؤامرة وما تحمله من اخطار فادحة على شعوب المنطقة كافة.

وادعى حكام اسرائيل وما زالوا، بان عدوانهم في العام ١٩٦٧ جاء دفاعا عن النفس، بحجة ان النظام في مصر، بزعامة عبد الناصر، استعد لشن الحرب و«تحرير فلسطين» و«القاء اليهود في البحر»!

اما الحقيقة فكانت مغايرة كلية، وبامكان كل مجتهد التوصل اليها من خلال البحث في المواد التاريخية المؤرشفة.

لقد استهدفت مؤامرة العام ١٩٦٧ القضاء على النظامين التقدميين، الناصري في مصر والبعثي في سوريا، لدحر مد الحركة الثورية العربية المعادية للاستعمار والامبريالية، ولفرض هيمنة الرجعية، من المحيط الى الخليج، لضمان استمرار جريان النفط، غربا، وبأبخس الاسعار، وابقاء الاسواق العربية مشرعة الابواب امام جشع الرأسمالية العالمية.

وفور خروج المؤامرة الى حيز التنفيذ ووقوع الهزيمة، تصدى لها الشيوعيون واصدقاؤهم، ببسالة، غير آبهين بما دفعوه من ثمن غال.

فمنذ اليوم الاول للعدوان، في الخامس من حزيران ١٩٦٧، شنت الشرطة الاسرائيلية، المدعومة بما يسمى «الحرس المدني»، حملة اعتقالات واسعة شملت مئات الشيوعيين والوطنيين، بمن فيهم، بل وفي مقدمتهم، جميع محرري صحيفة «الاتحاد».

وفي تلك الايام العصيبة تجلّى التضامن والكفاح اليهودي - العربي في اروع صوره. وارتفع الصوت الاممي مطالبا بالانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة، وباحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومع تصاعد عمليات الاحتجاج ضد العدوان والاحتلال، داخل الكنيست وفي الشارع، تعرض سكرتير الحزب الشيوعي، في حينه، المناضل العريق النائب ماير فلنر، لمحاولة اغتيال آثمة. وبذريعة الحفاظ على «أمن الجمهور» فرضت السلطات اوامر الاقامة الاجبارية التي منعت، بموجبها، المئات من الشيوعيين والوطنيين من الخروج من اماكن سكناهم وبيوتهم، ومنعت الالاف من الوصول الى الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، ناهيك عن الملاحقات البوليسية والمخابراتية وقطع الارزاق والحرمان من لقمة الخبز.

حرية التعبير والتزوير!

وقبل هذا، منذ مطلع الخمسينات وعلى مدى عقدين من الزمن، كان الشيوعيون قد قادوا كفاح الجماهير العربية البطولي ضد الترحيل و«هوياته الحمراء» ومن اجل البقاء في ارض الآباء والأجداد، وضد التهويد ونهب الأراضي، في ظل الحكم العسكري وموبقاته.

ويستطيع كل مجتهد التوصل الى جوهر الحقيقة التاريخية من خلال البحث عنها في المواد المؤرشفة.

لكن الغريب العجيب، وعلى الرغم مما ذكر، ان يقوم بعض المصابين بلوثة «التنظير الأكاديمي» باتهام جماهيرنا العربية، خبط لزق، بانها كانت، حتى مطلع السبعينات متخلفة وتسير في ركب السلطة!

فاذا وافقنا على أن غالبية الجماهير العربية كانت، في ذلك الحين، تصوت «مكره وخائف اخوك..» لاحزاب السلطة، فهذا لا يستدعي وصمها بالتخلف، بل يتطلب دراسة معمقة وموضوعية للاسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي اجبرتها على الانصياع واتخاذ ذلك الموقف في تلك الظروف.

ويكفي جماهيرنا العربية فخرا انها، وبغض النظر عن «تخلفها» وشكل «تصويتها»، حافظت على ارضها ووجودها، بقيادة ابنائها الشيوعيين، الذين لم يُسقطوا راية الكفاح في احلك اللحظات، بل واصلوا نضالهم الحضاري، بمثابرة، الى ان فتحوا ابواب الجامعات الاوروبية فالاسرائيلية امام الاجيال العربية الصاعدة.

«بالسعادة، لا بالانقباض».. ولكن!

لاستاذنا الكاتب اميل حبيبي (ابو سلام) الفضل الكبير في رسم النهج الفكري - السياسي لحزبنا وجبهتنا وصحيفتنا، منذ العام ١٩٤٤ وحتى العام ١٩٨٩.

ومن حق الكاتب اميل حبيبي ان يسعد، كما نسعد، باقتراب احزاب اخرى، عربية وصهيونية، من المواقف التي رسّخها، مع رفاقه المخضرمين، وتبنيها.

ومن حقه ان يقول، في مقاله المنشور في صحيفة «الاتحاد» (ملحق الجمعة ٢ حزيران ١٩٩٥) تحت عنوان «سفر الخروج»!:

«كان من الضروري ان يشعروا بالسعادة، لا بالانقباض كلما اقتربت الاحزاب الاخرى من مواقفهم وتبنّت مواقفهم. ولا اعتقد ان الدعوة الى وحدة الصف ستتحقق الا اذا استبدلت الطلائع الحزبية انقباضها، تجاه المقتربين من مواقفها، بالسعادة من عدم بقائها وحيدة في الساحة. فالذي يجب ان يهمنا ليس تسجيل النقاط لصالح احزابنا، بقدر ما هي موجودة، بل تسجيل المنجزات الفعلية للشعب الذي انبتنا من صلبه».

وهذا الكلام صحيح وشلبي.. ولكن!

من حق القارىء ان يعلم ان الطلائع الحزبية التي يتحدث عنها «ابو سلام»، غامزا لامزا، وينصحها بالسعادة، لا بالانقباض، هما الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

ولكن، من الناحية الثانية، من حق القارىء ان يعلم، وان يعلم «ابو سلام» ان كان لا يعلم، ان «الانقباض» لم ينقبض بسبب اقتراب الاحزاب الاخرى من مواقفنا، بل لمحاولة الاحزاب الاخرى، وعلى وجه التحديد حركة «ميرتس» و«الحزب الدمقراطي العربي» «سرقة» وتجيير الانجاز الذي قطفته الجبهة باجبارها الحكومة على التراجع عن قرار مصادرة الاراضي العربية في القدس، لصالحهما. هذا الانجاز الذي تمحور حوله مقال «سفر الخروج» للكاتب اميل حبيبي، المنشور في صحيفة «الاتحاد»، الناطقة باسم الحزب والجبهة، وبدون ان يتطرق فيه بحرف واحد للجبهة!

وغير ذلك! كيف تفسر لنا، يا «ابو سلام» قيام وزير «النظافة» يوسي سريد بدفش النائبة تمار غوجانسكي، بـ «جنتلمانية» وامام عدسات التلفزيون، لانها حاولت منعه من «سرقة» ما انجزته مع زميليها النائبين هاشم محاميد وصالح سليم؟!

وكيف يجب ان نتعامل، يا «ابو سلام»، مع اقدام النائب عبد الوهاب دراوشة على تجيير هذا الانجاز الجبهوي لصالح حزبه «الدمقراطي العربي»؟!

ومع هذا يبقى «ظلم ذوي القربى اشد مضاضة..» وانت ترى اصحابك في اذاعة «صوت فلسطين» الريحاوية يبثون على غير عادتهم، خلال جولتهم في الصحافة المحلية، صبيحة يوم الجمعة الاسبق، افتتاحية لصحيفة «الاهرام» المصرية، والله اعلم اذا كانت نشرت في ذلك اليوم ام قبله، وتُمجّد حنكة الدراوشة في اجباره حكومة اسرائيل على تجميد المصادرة، وتدعو الى دعم حزبه!!

وبصرف البصر عن مفاهيم ومعلومات واهداف «الاهرام» القاهرية، وتدخلها في شؤون داخلية انتخابية لا تعنيها، لا بد من التساؤل حول مدى ما سيبقى من مصداقية لاذاعة «صوت فلسطين» الريحاوية اذا استمرت في اطعام مستمعيها بانصاف الحقائق والاخبار المشقلبة، خاصة وان العاملين فيها غير بعيدين عن مجرى الاحداث، ويلمون بأدق التفاصيل واثخنها!

وازاء هذا فانه من حقنا، يا «ابو سلام»، ان لا ننقبض فحسب، بل وان نغضب! وان نلفت انتباهك، وانت احد مهندسي النهج النضالي العربي - اليهودي المشترك، الذي طالما حذرت من الافراط به، الى انك تحدثت عن الانجاز الجبهوي المتمثل باجبار الحكومة على تجميد مصادرة الاراضي العربية في القدس قائلا، في مقالك المذكور:

«وكانت الانظار قد توجهت نحوهم على اثر نجاحهم الاولي، عبر نوابهم في الكنيست». وكنت تقصد النواب العرب، خالطا «عباس بدباس»! ناسيا النائبة اليهودية الجبهوية تمار غوجانسكي وآلاف اليهود التقدميين، بمن فيهم بعض اصدقائك الشخصيين من كتاب وشعراء وفنانين، الذين ساندوا، ويواصلون مساندة شعبنا الفلسطيني، لمصلحة ابنائه ومصلحة ابنائهم!

فكيف يستوي هذا مع هذا؟ الا يجب ان توضع النقاط على الحروف لتبقى الجُمل واضحة بمفاهيمها؟!

وسنواصل تلميع ورفع المفاهيم السياسية الصحيحة مع التأكيد على سعادتنا من اقتراب كل الاحزاب، بل وكل الجماهير الشعبية العربية واليهودية من مواقفنا. وان يتحقق شعارنا «دولتان لشعبين» وان يرفرف علم السلام في سماء الشرق الاوسط. وان يصبح الحديث عن «عدوان حزيران» مادة تعليمية في اطار موضوع التاريخ فقط.

في ختام مؤتمر ادب الاطفال المنعقد في الناصرة:

دعوة الادباء الى زيادة انتاجهم في مجال ادب الاطفال

● المفتشة نائلة جبران: المؤتمر حقق مكاسب تعليمية وتربوية هامة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توجه مؤتمر ادب الاطفال، الذي اختتم في الناصرة، بنداء الى الادباء للعمل على زيادة انتاجهم في مجال ادب الاطفال والاهتمام بجودة الكتاب من الناحية الجمالية والنوعية وان يكون المضمون قريبا من عالم الطفل، حيث يعبر عن مشاعره واحلامه.

وكان المؤتمر قد استمر يومين وقدمت خلاله العديد من المحاضرات وورشات العمل منها: العلاج عن طريق ادب الاطفال - قدمتها جيزيل نحاس، ومعايير اختيار القصة - روزلاند دعيم واللعب التمثيلي وادب الاطفال - سلفيا سعدي وصورة المرأة في ادب الاطفال - نائلة جبران، واناشيد واغاني الاطفال - محمد بدارنة وبرامج التلفزيون التعليمي الخاص بمرحلة الاطفال - خالد عزايزة والكتاب بين الاهل والروضة - دنيس اسعد، والقصة بين التمثيل والسرد - خالد عزايرة.



* احدى ورشات العمل في المؤتمر *

(خاص بـ «الاتحاد»)

وتناولت ورشات العمل اختيار القصة وعمل سرد القصة وغيرهما. كما جرى لقاء مع ادباء كتبوا عن الطفل وهم: جهاد عراقي وفاضل جمال علي وسلمان ناطور وآمال كريني.

واقيم المؤتمر بدعم من وزارة المعارف والثقافة وعملت على ادارته وتركيزه المفتشة نائلة جبران التي اكدت على اهمية الاستمرار بتنظيم مثل هذه البرامج التي تعمل على تطوير الطفل وافساح المجال امامه من اجل مستقبل افضل.

وقالت جبران حول هذا المؤتمر: «انه حقق مكاسب تعليمية وتربوية هامة حيث عبرت معظم المربيات ن ذلك في اثناء انعقاده وطالبن باعادة مثل هذه التجربة، كما طالبت المربيات مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، بتخصيص ميزانية سنوية لهذا المؤتمر».

وكان المؤتمر قد خرج بعدد من التوصيات منها: * توفير مكتبة في كل روضة تضم كتبا للاطفال في كل المجالات وكتب ارشاد للاهل * توفير مكتبة عامة في كل صف لمتابعة الموضوع * توفير مكتبة عامة في كل بلد * جعل هذا المؤتمر تقليدا سنويا * اقامة مهرجانات مختلفة للاطفال * ايجاد ادب اطفال يحمل الطابع المحلي حيث يتحدث عن مجتمعنا ويجسد حياتنا بكل معالمها * ان تكون لنا قصائد موحدة لكل الاجيال، فاذا التقى اطفال من نفس الجيل تكون لهم انشودة موحدة يرددونها معا * نداء الى كل من له علاقة بالطفل، اولياء امور ومديرين ورؤساء سلطات محلية وبلدية ان يعطوا للطفل اكثر ويجعلوا من حضورهم لمثل هذه البرامج التي تخص الطفل امرا ضروريا وفعالا.

اختتام اسبوع الطفل في عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم أسبوع الطفل في قرية عبلين، امس الاول السبت، بمسيرة كرنفالية، تحت رعاية المجلس المحلي والمركز الثقافي ولجنة الطفل في القرية.

وتخلل الاسبوع نشاطات منوعة ترفيهية وفنية وتثقيفية، شملت اكثر من (٦٠٠) طفل. وتم في مركز مريم بواردي تكريم الاطفال المبدعين، الذين شاركوا في مسابقات الرسم والقصة والشعر، باحتفال كبير.

وتحدث في اختتام المسيرة الكرنفالية، مدير المدرسة الابتدائية جودي حاج ورئيس مجلس عبلين المحلي، النائب الجبهوي صالح سليم ويوسف حيدر.

رسومات الاطفال - معرض لشريف واكد في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن فعاليات جمعية «مشاركة» الاحتفالية والثقافية بمناسبة يوم الطفل العالمي، افتتح مساء امس الاول السبت، باحتفال حاشد، معرض رسومات كتب الاطفال للرسام شريف واكد، في قاعة «بيت هيوتسير» في حيفا.

واكد الفنان ايلي ران، التزام «بيت هيوتسير»، بالعمل على الالتقاء الثقافي بين الثقافات المختلفة.

وقدمت الطفلة نيسان اسعد (٦ سنوات) فقرة فنية تجسدت بعزف على الناي. وقال البروفيسور ادير كوهين، رئيس قسم دراسات التربية في جامعة حيفا، ان رسومات كتب الاطفال عانت الكثير من التعامل غير المهني.

وقال امير مخول، مدير جمعية «مشاركة» ان احياء الجمعية لنشاطات يوم الطفل هدفها زيادة الوعي تجاه حقوق الاطفال.

وتحدثت الكاتبة جهاد عراقي، عن اهمية إعطاء ادب الاطفال حقه من التعامل المهني.

وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور حتى (٦/١٥).

مهرجان رياضي في كوكب ابو الهيجاء





●بعض الطلاب المشاركين في المهرجان الرياضي في كوكب ابو الهيجاء●

(تصوير: مكتب «الاتحاد»، البطوف)

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة الهيئة التدريسية في مدرسة كوكب ابو الهيجاء جرى امس الاول، مهرجان رياضي هدفه، كما صرح مدير المدرسة الاستاذ محمود حجوج، تربوي وترفيهي وابراز المنافسة الشريفة بصورة جماعية، وذلك في سياق كلمته في افتتاح الاحتفال حيث رحب بالاهالي وشكرهم على مشاركتهم.

وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ ماجد شقور، واشرف عليه الاستاذان علي خليل ومحمد خلايلة.

وتم توزيع الجوائز على الفائزين.

كرنفال في الرينة لمناسبة يوم الطفل العالمي



* مشهد من الكرنفال في احدى مراحله *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - دوت اصداء فرحة اطفال روضات الرينة، في سماء القرية، في اثناء احتفالهم بيوم الطفل العالمي، حيث قضى الاطفال اكثر من خمس ساعات في اللعب والمرح والرقص والاغاني، في كرنفال خاص بهم.

وكان عشرات اطفال روضات، «ازهار الرينة» و «ورود الرينة» و «ماما غيرير»، قد قاموا بمسيرة في القرية، وهتفوا للسلام والمساواة ولرسم الضحكة على وجوههم، وحملوا بالونات لألوان العلمين الفلسطيني والاسرائيلي، وسار كل طفل منهم بملابس تنكرية. وقد رافقت الاطفال فرقة «فتافيت السكر» التي زادت من فرحتهم.

وقد وصل الاطفال الى قاعة كنيسة البروتستانت التي وضعت تحت تصرفهم مجانا، وهناك اقيمت البرامج والفعاليات المختلفة فقامت فرقة «فتافيت السكر» بتقديم برنامج فني بمشاركة جميع الاطفال، ثم قسموا الى ورشات قامت فيها السيدة فريال روك بتقديم عمل عن مسرح الدمى، كما شارك الاطفال في ورشات رسم ودهان واشغالهووصلت قمة فرحهم لدى حضور الفنان روني روك الذي ارقص الاطفال وادخل الفرحة الى قلوبهم.

وتكلمت في اثناء حفل الكرنفال سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، التي بادرت الى هذا البرنامج وقالت: «ان هذا العيد هو عيد للسلام، السلام الذي يعطي لنا الامكانية للعلم والصحة والحياة».

وقد قام الاهالي بتقديم الطعام والمشروبات للاطفال، وذلك بعد ان رفض المجلس المحلي تقديم الدعم لهذا الكرنفال الامر الذي حرم اطفال بقية الروضات من المشاركة.

الاقتصاد المصري تحت رحمة عشر عائلات!

● عدد قليل من رجال الاعمال استطاع، خلال عشر سنوات، تكوين سلسلة ضخمة من الانشطة الاقتصادية يقدر رأسمالها بمليارات الجنيهات ●



● القاهرة – الوكالات – يفيد تحقيق تنشره مجلة «روز اليوسف» الحكومية المصرية في عددها الصادر، اليوم الاثنين، ان هنالك عشر عائلات مصرية تسيطر تقريبا على مجمل الاقتصاد المصري.

وتقول المجلة ان «عددا قليلا من رجال الاعمال استطاع، خلال السنوات العشر الاخيرة، تكوين سلسلة ضخمة من الانشطة الاقتصادية والصناعية يقدر رأس مالها بمليارات الجنيهات المصرية».

وتضيف «روز اليوسف» ان «معظم رجال الاعمال اشتركوا في قيامهم، عند انشاء الشركة الاولى ودخولهم عالم الاعمال، مع ابنائهم او زوجاتهم او اشقائهم في التأسيس. وانهم يقومون بانفسهم، مع الشركة الاولى التي يمتلكونها بالاشتراك مع احد اصدقائهم، بانشاء الشركة الثانية ثم الثالثة» وهكذا دواليك.

وتشير المجلة، مثالا على ذلك، الى احد كبار رجال الاعمال المصريين ابراهيم كامل ابو العيون (٥٤ عاما) الحاصل على الدكتوراة في ادارة الاعمال من جامعة «ميشيغن» الامريكية في ١٩٧٠، ورئيس البنك المصري/البريطاني الذي يعد احد اكبر مساهميه، ويمتلك ويساهم في تأسيس اكثر من ١٨ شركة في مختلف المجالات، في التجارة والتنمية والاستثمار والنقل الجوي والتجفيف وتصدير المنتجات الزراعية والتعمير والبذور والنباتات الطبية ومستحضرات التجميل، والى ما هناك. ويبلغ مجموع رأسمال هذه الشركات حوالي ١٢٤ مليون جنيه مصري (٣٦.٥ مليون دولار).

وتنقل المجلة عن الاستاذ والخبير الاقتصادي محمد مكي ان «الخوف ان تتحول هذه المجموعات المتكاملة من الشركات العائلية الى الحالة الاحتكارية او ان تتمحور حول شخص واحد او عائلة او عدة افراد وتسيطر في النهاية على السوق».

وتشير المجلة الى ان معظم رجال الاعمال من اصحاب المشروعات الكبرى في «عالم البزنس في مصر، كغيرهم في العالم، لا يكتفون بالبزنس، بل انهم يشاركون في الحياة العامة او السياسية بهدف اضفاء عنصر النجومية وقربهم من صناعة القرار الذي يعود بالنفع على انشطتهم». وعليه فان ابراهيم كامل ابو العيون عضو في خمس هيئات ومجالس اقتصادية حكومية او تشرف عليها الحكومة، كما يرئس جمعية الصداقة المصرية – الروسية.

وتنقل المجلة عن ابراهيم المزلاوي، رئيس وصاحب مجموعة شركات، ان ظاهرة الشركات العائلية في مصر موجودة من قبل ثورة ١٩٥٢ و «يجب الا ينزعج منها احد، فكلنا نعمل وفقا لقوانين شركات الاموال والشركات المساهمة التي تخضع اعمالها لرقابة الدولة»!

ويملك المزلاوي (٤٦ عاما) والذي تصنفه المجلة بوصفه «اصغر رجل اعمال في مصر» اكثر من خمس شركات بينها وكالة للسياحة وشركة للصرافة، ويبلغ الرأسمال المرخص به لخمس من هذه الشركات ٦٤ مليون جنيه وفق «روز اليوسف» (١٩ مليون دولار).

وساهمت السياسة التي تتبعها الحكومة لنقل الشركات العامة الى القطاع الخاص، وبرنامج الاصلاح الاقتصادي، في نمو شركات تدار برأس مال عائلي والتي غالبا ما تتعرض لانتقادات صحف المعارضة التي تتهمها بالفساد.

ولكن مكي اكد للمجلة ان عودة هذه الشركات ضروري «في المرحلة الحالية في ظل ندرة طبقة رجال الاعمال الناجحة والمستنيرة والتي يصعب تكوينها في الاجل القصير، واصبحت محورا للتنمية في ظل انسحاب مبادرات الدولة في النشاط الاقتصادي ولا يجب ان نخاف من وجودها»!

توجيه تهمة القتل الى زعيم طائفة «اووم» الغيبية اليابانية ومجموعة من اتباعه

*** اعضاء الطائفة وضعوا الغاز السام في مترو طوكيو، مما اسفر عن مقتل ١٢ شخصا وتسمم (٥٥٠٠) آخرين ***

● طوكيو – الوكالات – افاد التلفزيون الياباني الرسمي، امس الاحد، انه سيتم قريبا توجيه تهمتي القتل ومحاولة القتل الى شوكو اساهارا، زعيم طائفة «اووم – الحقيقة السامية» و١١ من اتباعه في قضية الاعتداء بغاز «السارين» في مترو طوكيو.

واوضحت شبكة «ان.ايتش.كي» انه سيتم توجيه تهمة الاشتراك في القتل الى ١٤ شخصا اخر من اتباع «اووم» بسبب ضلوعهم في تطوير برنامج الاسلحة الكيميائية الجرثومية لدى الطائفة.

وكان الاعتداء بغاز «السارين» الذي نفذ في مترو طوكيو في ٢٠ آذار الماضي، اسفر عن مقتل ١٢ شخصا وتسمم اكثر من ٥٥٠٠ آخرين.

واشار التلفزيون الرسمي الى ان التهم ستوجه في مطلع الاسبوع المقبل. ويبدو ان اساهارا، الذي اعلن عن اقتراب نهاية العالم، اعطى الامر بتنفيذ الاعتداء بالغاز.

وتم اعتقال ٣٤ شخصا من اتباع الطائفة لصلتهم بهذا الاعتداء، وما زال سبعة آخرون ملاحقين.

واعترف ايكوو هاياشي، الطبيب الابرز في الطائفة، انه شارك الى جانب خمسة اعضاء آخرين من الطائفة في نشر الغاز في مترو طوكيو بموافقة اساهارا. وكان النازيون اول من طور هذا الغاز.

واكد ماسامي تسوشيبا، الاخصائي في الكيمياء في الطائفة، ان اساهارا اعطى الامر بانتاج غاز «السارين» وغازات اخرى قاتلة.

سوريا تطلق قناة فضائية تلفزيونية

● دمشق – صرح وزير الاعلام السوري محمد سلمان، امس الاحد، ان «المرحلة الاولى من البث التجريبي للقناة الفضائية السورية بدأت اليوم (امس)». وهي موجهة الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجزء من اوروبا.

وتبث القناة الفضائية السورية على القمر الاصطناعي العربي «عربسات» بتردد ١٤١٠ ميغا هيرتس حوالي ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا في المرحلة الاولى.

واكد صفوان غانم مدير التلفزيون السوري ان «الارسال الاعتيادي سيبدأ بعد شهر تقريبا».

وقال غانم ان القناة الفضائية «تغطي الوطن العربي بالدرجة الاولى واوروبا وجزءا من آسيا وتقدم برامج ترفيهية وسياحية واقتصادية وسياسية».

ويستطيع السوريون مشاهدة قناتين رسميتين: قناة البرنامج العام والقناة الثانية التي تبث جزءا من برامجها باللغتين الانكليزية والفرنسية. وسيكون بامكان السوريين الذين يمتلكون اطباقا لاقطة مشاهدة برامج القناة السورية الجديدة.

عاقب طفلته بوضعها في فرن «مايكرو غال»!

● ساغيناو (الولايات المتحدة) – اعلنت الشرطة الامريكية امس الاول السبت، ان والد طفلة في الشهر الثاني والعشرين من العمر اعتقل في ساغيناو (ولاية ميتشغن) لانه اراد معاقبة طفلته بوضعها في فرن الطهي السريع (مايكرو غال).

وذكرت الشرطة ان جيرالد ساليس (٢٢عاما) وضع ابنته في الفرن وضغط زر «التشغيل» ولكن لم يثبت بعد ما اذا كان قد ضغط زر «الطهي» الذي يجعل الفرن يعمل.

ولم تصب الطفلة جسيكا بأية حروق الا انها وضعت تحت المراقبة في المستشفى لاربعة ايام. واعتقل الوالد بانتظار ان توجه اليه، غدا الاثنين، تهمة اساءة معاملة طفل.

دراك ما الاستفتاء؟

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● انتهت عـ... مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس بقرار تجميد قرار المصادرة، حيث كان للجبهة وكتلتها في الكنيست اليد الطولى في ذلك، رغم الذين تجاهلوا دورها هذا وقللوا من اهمية انجازها، وكأن هناك من تمنى وفضل لو ان قرار المصادرة بقي ساري المفعول، على ان تكون الجبهة سبب تجميده.

نوعان من الناس فرحوا لنجاح الجبهة في تجميد قرار المصادرة، نوع فرح لان تجميد المصادرة انقذ العملية السياسية كلها، وقسم من هذا النوع فرح لان الفضل في ذلك يعود للجبهة بالذات.

واما النوع الثاني - العربي العام - فقد فرح لا للجبهة ولا للتجميد، انما لان التجميد كان بمثابة حبل لانقاذ ماء وجهه، اذ من المعروف ان مؤتمر قمة كان سيعقده العرب في عاصمة الجزائر لبحث مسألة مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية في القدس، ولكن قبل ان تقوم الكنيست بتسجيل قرار التجميد في البروتوكول، اعلن القادة العرب عن الغاء المؤتمر، الذي كان بلا شك عبئا ثقيلا، على المدعوين والداعين اليه، بسبب موضوع البحث في المؤتمر. اذ ماذا كان سيقول المؤتمرون، وبأي قرار كانوا سيخرجون؟؟ هذا اذا تم انعقاد المؤتمر بالمرة. فعقدة الخلافات العربية - العربية، هوة سحيقة لا يستطيع القفز عنها الجلالات والفخامات والخدام للقاء بعضهم بعضا والجلوس معا للاتفاق على قرار معين، والا.. لثبت فشل الامبريالية الامريكية، التي، بهمة الانظمة العربية لم تفشل حتى الآن!!

اعلن القادة العرب عن الغاء مؤتمر قمتهم فور قرار حكومة اسرائيل بتجميد المصادرة، ونسوا، او تناسوا، ان على بساط بحث المؤتمر ايضا، بند بحث الفيتو الامريكي في مجلس الامن حول القضية نفسها... «فما صدقوا..» حتى الغوا المؤتمر مع بنود بحثه.

خلال كل هذه المعركة، لم نسمع كلمة من السيد عيزر فايتسمان، رئيس الدولة، رغم ان مسألة مصادرة اراضي القدس العربية كادت تودي بالحكومة وبالعملية السياسية معا، وان احدا لا يجرؤ على اتهام الرئيس بأن هذه المسألة السياسية ذات الاهمية الحاسمة لا تهمه، فالرئيس فايتسمان، خلافا لكل الرؤساء السابقين لم يتردد في اطلاق التصريحات السياسية، بل والقيام احيانا بخطوات تدعم توجهه في قضايا معينة، فيرفض، مثلا، الرد على محادثة عرفات التلفونية، ويدعو الى تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين، ويصرح على رؤوس الاشهاد بالدعوة الى اقامة حكومة اجماع قومي، ومؤخرا... ولدى ظهور خيط امل في بدء مفاوضات جدية مع سوريا، يعود صوت الرئيس فايتسمان الى الظهور من جديد على المسرح السياسي ليعلن: «يجب اجراء استفتاء قبل ازالة اية مستوطنة في الجولان» كأني بالرئيس يصيح بأعلى الصوت.. ايها الناس، الم تدركوا بعد الى اين تتجه رياحي؟!

اي استفتاء هذا الذي اصبح حديث وسائل الاعلام كلها وليس حديث الرئيس فايتسمان فقط؟

ان الجولان ارض سورية - لا يماري في ذلك غير التوسعيين والعنصريين - وقد احتلتها اسرائيل في حرب حزيران العدوانية سنة ١٩٦٧ وضمتها حكومة اسرائيل برئاسة بيغن في سنة ١٩٨١. وحتى قبل اعلان الحكومة عن ضم هضبة الجولان الى اسرائيل، تسابق الطلائعيون الصهاينة على اختلافهم، بتمويل وبتشجيع الدولة للاستيطان في هضبة الجولان.

ولكن الجولان ارض محتلة، تابعة لسيادة دولة اخرى هي سوريا، ولا يمكن لاي قانون في الارض ان ينتزع السيادة السورية عنها ويلحقها بسيادة دولة اخرى. ومن ثم فانه، مخالف لكل الاعراف والشرائع الدولية ان تقوم اسرائيل باستفتاء شعبها حول ارض ليست لها وغير تابعة لسيادتها، وان مجرد طرح فكرة الاستفتاء حول الجولان، هو خرق فظ لكل الاعراف والقوانين الدولية.. فاي استفتاء هذا؟

في البرنامج اليومي في الراديو الاسرائيلي بعنوان «خمس دقائق بعد الاخبار»، رد عضو كنيست من حزب العمل على سؤال مستمع حول وضعية الهضبة في القانون الدولي بعد ضمها الى اسرائيل.. فقال: دعك من هذا الموضوع، فالقانون الدولي في هذه الحالة الى جانب سوريا.

الاستفتاء اذن، يراد به ارغام القانون الدولي على الخضوع لاملاءات القانون الاسرائيلي، واخضاع الامم المتحدة وقانونها الى قانون الكنيست .. اي ان القضية هنا حسب التناول الاسرائيلي، بمن في ذلك الشريحة المعتدلة واعضاء كنيست في حزب العمل، هي قضية القوة، فهؤلاء يدينون بالقوة لا بالقانون، وفي الوقت نفسه يصرخون حتى انقطاع تكة سراويلهم، عن دولة القانون، عن الدمقراطية والتعددية، عن حرية الرأي واحترام حقوق الانسان.. «الانسان المستوطن المسكين»! فعن اي استفتاء يتحدثون؟

اما اذا اصر رابين، مع ذلك، على اجراء استفتاء حول الجولان، على الرغم، وخلافا لكل القوانين الدولية، فعليه اولا ان يضع امام الجمهور تفاصيل اتفاقه مع سوريا، ويقول للجمهور: هذا ما اتفقنا عليه فقولوا رأيكم؟ ولكن سوريا لن تقبل بأي اتفاق مع اسرائيل، تعرف مسبقا انه سيطرح للاستفتاء وقد يستخدم الاسرائيليون حق «الفيتو» ضده. وان اية دولة تحترم نفسها لا يمكن ان توافق على عقد اتفاق مع دولة اخرى يكون لطرف ثالث حق نقضه.

هذا الى جانب تساؤلات عديدة اخرى بالغة التعقيد والاشكالية، مثل من الذي يضع صيغة الاستفتاء، فالحكومة هي طرف معني بنجاحه، والجهاز القضائي لا يمكنه فعل ذلك لانه تدخل في السياسة، في الجهاز التنفيذي، وبالطبع لا يمكن ان تكون المعارضة، ولا البرلمان حتى من حيث ان الحكومة تتمتع بالاكثرية فيه.

ان اعلان حكومة اسرائيل المسبق عن عزمها طرح الاتفاق مع سوريا للاستفتاء الاسرائيلي، سيجعل سوريا ترفض ، وبحق، اي اتفاق مع حكومة اسرائيل. الامر الذي يحبط اية مفاوضات سلفا، والذي يعني تبعا ان اسرائيل لا تريد الاتفاق مع سوريا، وما سعيها للتفاوض معها غير مناورة مفضوحة لتضليل الرأي العام ولازالة وصمة الرفض التي تدمغها.

ولو افترضنا حدوث المستحيل، وان سوريا قبلت طرح اتفاقها مع اسرائيل لاستفتاء الجمهور الاسرائيلي ليبت فيه (وهذا لن يحدث) وكانت النتيجة ان الجمهور الاسرائيلي رفض هذا الاتفاق.. فماذا بعد؟ الا يعني ذلك ان العملية السياسية كلها ستتقوض من اساسها؟ وان ما احرز من تقدم سوف ينهار على كل الجبهات ومع كل الاطراف العربية التي استماتت اسرائيل لاقامة تفاهم وعلاقات معها؟ وبالتالي، فان قدرة اسرائيل النووية، لن يكون في وسعها منع اشتعال حرب مدمرة، وقيام انتفاضة فلسطينية اشد عنفا وضراوة من سابقتها، وقد لا يكون مبالغة، القول بأن انظمة عربية ستكون مهددة بالسقوط، واكثر من ذلك، فسيكون للتعنت الاسرائيلي انعكاسات خطيرة منها اشتداد ساعد الاصولية المتطرفة والارهابية، التي ستتخذ من التصلب الاسرائيلي ذريعة قوية لممارساتها، وسيكون من الصعب على المعتدلين والمتعقلين، ردعها.

ان مجرد قبول حكومة اسرائيل بفكرة الاستفتاء، انما يعني انها قبلت التنازل عن احدى صلاحياتها البالغة الاهمية، كما يعني استخذاءها وانكماشها امام ضغط اليمين العنصري والفاشي الذي يعمل منذ البداية على اقتلاع المسيرة السياسية من جذورها.

حكاية الاستفتاء، هذه تحمل في طياتها الغاما كثيرة يمكن ان تنسف كل العملية السياسية. واما الطريق السليم، الصحيح والقانوني فهو ان تمارس الحكومة صلاحياتها فتنسحب من الجولان وتفكك المستوطنات وتعقد مع سوريا سلاما اعلن قادتها غير مرة انهم يلتزمون بكل متطلباته.

اقدام الحكومة على خطوة كهذه انما يرسخ اقدامها ويزيد من إمكانيات نجاحها في الانتخابات المقبلة.

● احد الأحياء الاستيطانية في القدس ●



القتل بدم بارد

* شاهدت بعض المظاهر البشعة التي حدثت في الحرب العالمية الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، وعلى الاخص حوادث اضطهاد اليهود وقتلهم وتعذيبهم لا لشيء الا لانهم يهود.

لقد قتل النازيون اكثر من ٥٠ مليون انسان بطرق مختلفة ابتداء من اطلاق النار الجماعي وحتى افران الغاز ومن بين اولئك كان عدد اليهود الذين قتلوا ستة ملايين انسان.

وبعد ذلك شاهدت فيلما عن سيدة تدعى الكونتيسة وهي انسانة ثورية كلها حيوية وانسانية حيث اخذت على عاتقها انقاذ ما يمكن انقاذه من الاسرى الذين كانوا يقعون في ايدي النازيين في الحرب العالمية الثانية، وكانت تعمل مع قوى الانصار (الثوار خلف خطوط النازي) تساعد كل انسان بغض النظر عن قوميته وطائفته. ومن مشاهد الفيلم، محاولة المحقق النازي انتزاع اعتراف من ابنها عن المكان الذي تختفي فيه هذه السيدة.

كان وجهه متورما والدماء تسيل منه وعينه منتفخة دامية. الضرب مستمر بقوة على رأسه. ثم يتوقف الضرب ويسألونه اين امك؟ فيرد: لا اعرف. يستمر الضرب دون ان يقر، واختفى المنظر دون ان يعترف اين امه.

في نشرة الاخبار التلفزيونية آخر الليل سمعت عن استشهاد المحرزاوي من الخليل. كانت شهادة شخص من جمعية حقوق الانسان باللغة الانكليزية بأن هذا الشهيد كان قد مات بسبب التعذيب الذي لاقاه على ايدي رجال الشباك، نعم لقد قتل بأيدي اناس عنصريين مجردين من الانسانية.

ماذا نسمي قتل الانسان الاعزل؟ بماذا يجب ان ننعت من يقتل اناسا بدم بارد كما حدث في دير ياسين وغيرها؟

ماذا نسمي من قتلوا عمالا، نساء ورجالا عائدين من عملهم دون ان يعلموا بفرض نظام منع التجول سنة ١٩٥٦، (٤٩) انسانا من سكان كفرقاسم.

بماذا ننعت اعمال القتل الجماعي التي حصلت في كثير من القرى العربية بعد احتلالها حيث كانوا يطلقون النار على عدد من الشباب امام اهلهم كي يرهبوهم ويرحلوا.

هل يا ترى سيقوم الشعب العربي الفلسطيني، بشكل خاص والشعوب الاخرى بشكل عام باحياء ذكرى الكوارث والبطولة التي حلت بشعبنا والتي قاومها قدر امكانياته؟

هل سيأتي ذلك اليوم لمحاكمة اعداء الانسانية ممن اقترفوا الجرائم بحق شعبنا، من المحتلين والمتعاونين من قادة وزعماء؟

لقد حكم على من قاموا بمذبحة كفرقاسم بقرش ودخل ذلك في التاريخ الاسود تحت اسم قرش شدمي.

لا فرق بين من يقتل فردا او عشرة او ملايين بدم بارد، فهو قاتل وعنصري.. وسيسجل اسمه في صفحات التاريخ السوداء لا محالة، ايا كان مذهبه او قوميته.

(يوسف عبده)

اكثر من نصف قرن من النضال والكفاح

* الاخوة الاعزاء

في «الاتحاد» الغراء

الف الف تحية لـ «الاتحاد» والعاملين فيها الذين رفعوا راية «الاتحاد» اكثر من نصف قرن.

الف الف تحية لـ «الاتحاد» وهي تشعل الشمعة الـ ٥٢ من عمرها. مهما خطت الاقدام ومهما تفتقت الاذهان عن كلمات وجُمل لتعطي «الاتحاد» حقها تظل ناقصة ولا تفيها حقها والمجال لا يتسع هنا لاعطائها حقها بكلمات مختصرة.

كانت «الاتحاد» صحيفة شعب مشرد ولسان حال الجماهير بأفراحها واتراحها وآلامها وآمالها، كانت وما زالت صحيفة العامل والفلاح ومنبرا لقول كلمة الحق.

صحيفة الطالب والمعلم

صحيفة العائلة.

تاريخها حافل بالنضال والكفاح.. تاريخ نقي طاهر. مدرسة من مدارس الصحافة العربية. فهيا يا رفاق واصدقاء لنعمل على ايصال «الاتحاد» الى كل بيت بزيادة اشتراكاتها والمحافظة عليها والف تحية لـ «الاتحاد».

(احمد يوسف حجازي - طمرة)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ الجزائر..

صندوق النقد الدولي يدعم برنامج الاصلاحات بشروط

● منح صندوق النقد الدولي الجزائر قرضا بقيمة ١،١٦ مليار من حقوق السحب الخاصة (نحو ١،٧٩ مليار دولار) لدعم برنامج الاصلاحات الاقتصادية على المدى المتوسط الذي تطبقه الحكومة الجزائرية.

وسيتم وضع هذه القروض في تصرف الجزائر لفترة ثلاث سنوات في اطار نظام التسهيلات الائتمانية.

ومهد الاتفاق بين صندوق النقد والحكومة الجزائرية الطريق امام اعادة جدولة ثانية للديون الخارجية العامة للجزائر لدى نادي باريس، الذي يضم الجهات الدائنة العامة للجزائر.

وكان اعتماد برنامج مدعوم بقرض احتياطي بقيمة ١،٠٣ مليار دولار منحه الصندوق في ٢٧ ايار عام ١٩٩٤ شكل «المرحلة الاولى التي تتصف بالمصداقية في عملية الاصلاح والتحرير الاقتصادي على المدى المتوسط في الجزائر».

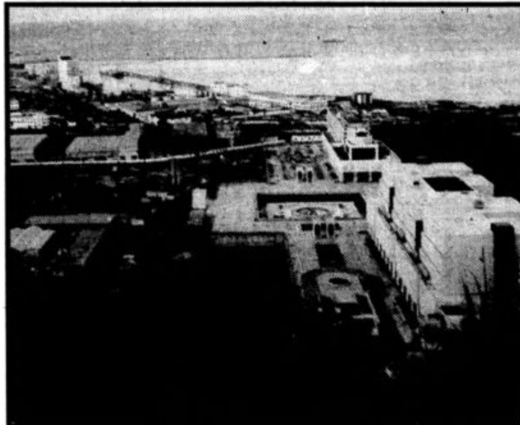
وتهدف عملية الاصلاح هذه الى ارساء قاعدة اقتصاد كلي واقامة مؤسسات قوية تسمح بانتعاش اقتصادي وبتخفيف البطالة.

وتنص السياسات الاقتصادية المعتمدة في اطار هذا البرنامج على التخفيف من رفع الاجور وعلى خفض سعر صرف الدينار وتخفيض عجز الميزانية الى النصف.

واعطت هذه التدابير نتائج مهمة وسريعة كما برهن على ذلك الانتعاش الاقتصادي بعد التراجع السابق وانخفاض وتيرة التضخم والتحسن الملحوظ في وضع احتياطي النقد.

ومع استمرار الحرص على تأمين معدل نمو مطرد بهدف تخفيض معدل البطالة تبقى من بين اهم اهداف برنامج الحكومة الجزائرية على ثلاث سنوات المدعوم بالقرض الاحتياطي الذي منحه الصندوق التوصل الى نسبة تضخم متدنية عبر الغاء العجز العام وتحقيق فائض اعتبارا من العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

ويهدف هذا البرنامج من ناحية الاقتصاد الكلي الى رفع معدل النمو في الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ الى ٥،٣٪ مقابل ١،١٪ في ١٩٩٤ - ١٩٩٥



● منظر للجزائر العاصمة ●

وخفض معدل التضخم السنوي من ٣٥،١٪ الى ٣،١٠٪ في الفترة ذاتها وخفض العجز في الميزانية من ٨،٢٪ من اجمالي الناتج المحلي في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الى ١،٣٪ في الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

واضاف الصندوق ان برنامج الاصلاح الذي تعتمده الحكومة الجزائرية «طموح ومخطط بشكل جيد ويغطي عددا كبيرا من القطاعات». الا انه حذر من ان «نجاحه يبقى رهنا بتطبيق عناصره الاساسية بشكل دقيق وبطريقة تبرهن بوضوح للقطاع الخاص على عزم السلطات على اعتماد اقتصاد السوق مع ضمان نمو اقتصادي مطرد».

لكن الصندوق رأى ان «المسؤولية الاهم تكمن في اعادة الاستقرار السياسي في اسرع وقت من اجل خلق بيئة مؤاتية للاستثمار في القطاع الخاص».

□□ تونس...

الجماعة الاصولية المسلحة الجزائرية تحذر السلطات التونسية!

● صرح الشيخ راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» الاسلامية المحظورة في تونس بأن الاصوليين المسلحين الجزائريين ارادوا توجيه «تحذير من مغبة التدخل في شؤون الجزائر الداخلية» الى السلطات التونسية من خلال الهجوم الذي شنوه على مركز حدودي تونسي وتسبب في مقتل سبعة من عناصر الحرس الوطني.

وقال الغنوشي ان مجموعة تابعة لتنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» هي التي هاجمت مركز سندس الحدودي التونسي على الحدود الجنوبية الغربية مع الجزائر.

واعرب عن اعتقاده بأن هذه العملية ربما تكون مجرد تحذير ولم يستبعد عمليات مماثلة في المستقبل «في حال عدم توقف السلطات التونسية عن التدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية».

واضاف الغنوشي ان لديه معلومات مفادها ان «عميلا تونسيا حاول التسلل الى الجماعة الاسلامية المسلحة، ولكن امره انفضح وادركت الجماعة الاسلامية المسلحة ان محاولة التسلل هذه سبقتها محاولات عدة اخرى انطلاقا من تونس»! وقال ايضا ان «الجماعة الاسلامية المسلحة التي تعتبر ان الحكومة التونسية تشجع الحكومة الجزائرية على قمع الاصوليين ردت بمهاجمة هذا المركز الحدودي». واضاف ان هذا «تحذير الى النظام التونسي».

وقال الغنوشي انه لا يؤيد ما قامت به الجماعة الاسلامية المسلحة، لان حركة «النهضة التي يقودها «تعارض تماما اللجوء الى العنف»، ولكنه رأى ان الحكومة التونسية هي التي «تتحمل المسؤولية» عن هذا الهجوم.

واكد، ايضا، ان ليس لديه «اي اتصال» بالجماعات الاسلامية المسلحة او «الحركات المسلحة الاخرى» في الجزائر وانه يقيم في المقابل «علاقات جيدة» مع القادة السياسيين للجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة هي ايضا).

ويذكر ان الغنوشي الذي يقيم في بريطانيا منذ حوالي اربع سنوات حصل على حق اللجوء السياسي اليها سنة ١٩٩٣!

□□ لبنان..

بقاء الحريري على رأس الحكومة ما زال ضروريا للبنان

* اظهرت إعادة تكليف الرئيس رفيق الحريري، تشكيل حكومة جديدة بعد مضي ٤٨ ساعة على استقالته بأن بقاءه ضروري في رئاسة مجلس الوزراء رغم موجات الانتقاد والمعارضة التي واجهها خلال ترؤسه حكومته المستقيلة على مدى عامين ونصف.

ودلت السرعة التي انجز بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي مشاوراته النيابية على اهمية وجود الرئيس الحريري لما له من اثر على ثبات واستقرار الوضع النقدي والاقتصادي في لبنان.

ورغم ان اعلان الحريري استقالته جاء فور اقفال سوق القطع يوم الجمعة قبل الماضي، وجاء تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة مساء الاحد قبل افتتاح السوق المالي يوم الاثنين فان مصرف لبنان تدخل بقوة للحفاظ على قيمة الليرة اللبنانية.

فقد اجبرت اجواء التشنج السياسي التي سادت منذ مطلع الاسبوع قبل الماضي مصرف لبنان المركزي على التدخل في سوق القطع بائعا خلال خمسة ايام اكثر من ٣٠٠ مليون دولار لتلبية حاجة السوق المالي. وكان المصرف المركزي قد دفع من احتياطه بالعملات الصعبة كمية مماثلة عندما لوح الحريري بالاستقالة في كانون الاول الماضي.

وقد اشار الحريري الى ان «العمل الحكومي في الفترة الماضية احيط ببعض عوامل الخلل» مؤكدا ان «المرحلة المقبلة لا تحتمل التساهل ازاء ذلك».

ورأت المصادر نفسها ان الحكومة الجديدة ضمت «فريق عمل متجانسا متوافقا على التكافل والتضامن من اجل المضي في سياسة الاستقرار والانماء السياسي والاقتصادي والاعماري».



● رفيق الحريري ●

ودلت تركيبة الحكومة الجديدة على استقامة العلاقة بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري التي شهدت عملية شد حبال بشأن الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني القادم.

□□ المغرب..

المغرب اصبح بيئة صالحة ومحفزة لتوظيف الاموال العربية!

● دعا رئيس جمعية غرف التجارة والصناعة المغربية عبد الله ازماني المستثمرين العرب الى توظيف اموالهم في المغرب الذي يشكل برأيه «بيئة صالحة ومحفزة للاستثمار» بعد نجاح البرنامج الشامل للاصلاح الاقتصادي الذي بدأ تطبيقه في العام ١٩٨٣.

وقال ازماني في كلمة القاها امام المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في الاسكندرية ان بلاده تمكنت من خفض معدل التضخم من «١٢،٥٪ في ١٩٨٣ الى حوالي ٥٪ في ١٩٩٣».

وادت «سياسة الانفتاح الاقتصادي وتحرير الاسعار وتحديث النظام الضريبي واصلاح المؤسسات العامة وتحويل جزء منها الى القطاع الخاص الى ارتفاع المتوسط السنوي لمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي من ٢٪ خلال الفترة ١٩٨٣-٨٠ الى ٥٪ خلال الفترة ٨٣-١٩٩١».

وادى الاصلاح الشامل لنظام تشجيع الاستثمارات وتبسيط الاجراءات وتطوير البنية التحتية الى ارتفاع المبلغ الاجمالي لرؤوس الاموال القادمة من البلدان المصنعة الموظفة في المغرب الى اكثر من ٦٠٠ مليون دولار في ١٩٩٣.

ويأتي ثلثا هذه الاستثمارات من الدول الاوروبية، وتوظف بشكل رئيسي في القطاع الصناعي ومن ثم المصرفي.

وبلغ الاستثمار الاجنبي في العام ١٩٩٤ اكثر من ٥ مليارات درهم (نحو ٦٠٠ مليون دولار) ولا سيما في قطاع الشركات القابضة (٣٥٪) والصناعة (٢٠٪) والمصارف (١٨٪) والتجارة (١٠٪).

وارتفعت نسبة الصادرات من المنتجات الصناعية من نحو ٢٠٪ من اجمالي الصادرات عام ١٩٨٢ الى اكثر من ٦٠٪ في ١٩٩٤.

وتتجه صادرات المغرب نحو السوق الاوروبية المشتركة (٦٧،٩٪) ولا سيما فرنسا (٣٢٪) وآسيا (١٨،٨٪) وامريكا (١١،٥٪) اما افريقيا فتبلغ صادراته اليها ٥،٩٪.

وقال ازماني انه وبفضل نجاح سياسة الاصلاح واعادة الهيكلة امكن للمغرب ان يعلن في ضوء الاستقرار النسبي لسعر صرف الدرهم وارتفاع الاحتياطات الخارجية «قابلية عملته للتحويل بالنسبة للعمليات الجارية في مطلع ١٩٩٣ وانهاء اعادة جدولة الدين الخارجي».

واكد ان العجز بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي انخفض من ١١،٥٪ في ١٩٨٤ الى ٢،٣٪ في ١٩٩٤. وانخفضت نسبة الدين الخارجي للناتج المحلي الاجمالي من ١٣٧٪ في ١٩٨٥ الى حوالي ٧٠٪ عام ١٩٩٤.

وقال ان متوسط الدخل الفردي السنوي بات يقارب الف دولار امريكي مما يجعل المغرب في قائمة الدول النامية ذات الدخل المتوسط.

معرضان وعدة ملاحظات!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● للسنة الثالثة على التوالي تتزامن انشطة شهر الثقافة والكتاب العربي الذي ينظمه «بيت الكرمة» في حيفا، بأنشطة ثقافية فنية تنظمها مكتبة «كل شيء» لصاحبها صالح عباسي في باحة كنيسة «سانت لوكس» بجوار «بيت الكرمة». والبرنامجان يوفران للمواطن العربي فعاليات متعددة وعلى مساحة زمنية طويلة نسبيا. وليس صعبا اكتشاف نزعة التنافس بين البرنامجين، او على الادق، بين المعدين والمشرفين هنا وهناك. بل ان النشاط الذي تقوم به مكتبة «كل شيء» جاء بعد ان رست مناقصة معرض الكتب في اطار برنامج «بيت الكرمة» على غيرها. وهذا السبب ليس معيارا على الاطلاق في تقييم ما يحدث هنا وهناك من نشاطات وفعاليات. ولست هنا بصدد تقييم تفصيلي للبرنامجين لاني لم احضر حتى الآن سوى القليل القليل من الفعاليات التي يوفرانها. وعليه، اكتفي في هذا المستوى العام ان اؤكد اهمية التنافس في الانتاج الثقافي على هذه الصيغة.. وحبذا لو انضمت الى عملية الانتاج هذه مؤسسات وجهات اخرى. فنحن في المرحلة الاولى بحاجة الى «الكم» المطلوب حتى يتسنى لنا مناقشة «الكيف» المطلوب في المرحلة الثانية!

لكن، وبما انني زرت معرضي الكتاب في الناحيتين، في سانت لوكس وفي بيت الكرمة، وتجولت بين اكداس الكتب، استطيع ان اقيّم ما رأيته: وافعل ذلك بصفتي قارئا ومهتما الا اضيّع فرصة زيارة اي معرض للكتب.

ان انطباعي الاول في كلا المعرضين، انهما فقيران بالعناوين. فرغم كل ما اعلن الا انني لم استطع، خاصة في معرض «بيت الكرمة» الذي يشرف عليه مكتبة ودار نشر «دار الهدى»، ان اجد ما يثير الاهتمام ويلفت النظر ويحرك اليد باتجاه حافظة النقود. واعتقد جازما ان ما تعرضه علينا «دار الهدى» و«مكتبة كل شيء» في المعرضين لا يناسب معرضين متنافسين يسعيان الى اكتساب جمهور، ولا يتماشى مع كونهما معرضين سنويين اتوخى كغيري ان يكونا شاملين غنيين اكثر من اي معرض يمكن ان ينظم خلال السنة في مواقع اخرى، واعترف هنا ان معرض مكتبة «كل شيء» كان اغنى بعض الشيء! ولا استطيع ان اقنع هنا بأي ادعاء قد يشهره احدهم في وجهي «ان الامر بشأن اذواق»! لماذا؟ لان البديل القائم لا يقبل بهذا الادعاء!

وقبل ان اطرح اقتراحي البديل اود ان اشير الى حقيقة ان المعرض في «بيت الكرمة» ليس مرتبا او منظما تنظيما يسهّل على الزائر الوصول الى غايته وايجاد ضالته. وهذا ما حاول ان يراعيه منظمو معرض مكتبة «كل شيء» فهم وفروا للزائرين مدخلا افضل في تبويب المعرض، للتعاطي مع المعروض. ومع هذا، لا اعتقد انهم نجحوا في ذلك تماما.

اما اقتراحي البديل فهو على منظمي شهر الثقافة والكتاب العربي، في «بيت الكرمة» الا يتعاملوا مع المعرض بعد الآن بالصيغة القديمة، «مناقصة - ففائز في المناقصة». فأفضل الف مرة بالنسبة للقارئ ان تتوفر في المعرض اكبر كمية ممكنة من الكتب. وهذا، لن يحدث الا اذا فُتح المجال امام اكبر عدد ممكن من المكتبات ودور النشر بعرض ما لديها.. وهذا، بطبيعة الحال يتطلب باحة عرض واسعة، وليس صعبا ايجادها. هذا في الدرجة الاولى، اما في الدرجة الثانية، فانّ العرض المتزامن لعدد كبير من المعنيين، سيجعلهم امام استحقاق خفض الاسعار بسبب التنافس في اللحظة ذاتها على اكتساب الزبائن. فالتنافس الحاصل الآن على الفوز بالمناقصة لا يضمن تقديم افضل الكتب ولا اكبر عدد منها بأقل سعر ممكن. وبالمناسبة فان الاسعار في المعرضين كانت عالية بالنسبة لمعرضين سنويين ومتنافسين.. وامل ان يتنافس المعنيون في السنة القادمة على تحسين الخدمات للجمهور والا ينشغلوا بالتنافس في كيفية الرد عليّ، فقد قصدت الاشارة والملاحظة ومصلحة الجميع من وراء القصد!

الكاتب السوري ممدوح عدوان:

الادب الجاد محاصر بالهزيمة الاستراتيجية التي يحسّ بها الانسان العربي!

● «نحن استمرار لأدباء الامس (...) وهم مهدوا لنا الطريق للحداثة والتفكير العلمي ولاسلوب معالجة القضايا الجادة» ●

بطاقة

- ■ ممدوح عدوان (٥٤ عاما).
- ■ مجموعته الشعرية الاولى «الظل الاخضر» - ١٩٦٧
- ■ له ١٣ ديوان شعر و(٢٠) عملا مسرحيا و(٢٠) كتابا مترجما عن الانجليزية.
- ■ ماركسي النزعة من رموز الواقعية الجديدة في الثقافة السورية.



● اعتبر الكاتب والاديب السوري ممدوح عدوان ان «الادب العام يمر بظروف صعبة ومحاصر بالهزيمة الاستراتيجية التي يحس بها الانسان العربي في اعماقه»، الا انه «لا يزال موجودا ولم يستسلم».

واكد عدوان ان «عدد الادباء الجادين قليل في الوطن العربي وعند غيرنا من الشعوب. فقسم من ادب اليوم يكتسب اهمية كبيرة واعتقد ان الانتاج الادبي لا يزال حاليا يعاني من الحصار الذي يلقي بثقله نتيجة ظروف صعبة قل فيها عدد القراء لأسباب عديدة لا سيما الاقتصادية منها».

وعزا الكاتب السوري اسباب الحصار الى «الهزيمة الاستراتيجية التي يحس بها الانسان العربي في اعماقه بحيث لم يعد هناك شيء مجد مثل هجوم الثقافة الاستهلاكية التي تتجلى في الادب السطحي والترفيه السخيف كالتلفزيون والمسرح التجاري، ثم التضخم الاقتصادي الذي لم يبقِ المال لدى القارئ، فحرمه من شراء الكتاب».

واضاف «حتى لو توافر لدى القارئ المال فهو لا يحس بجدوى البحث عن كتاب للثقافة الجادة. لكنه عندما يتعامل مع الادب يحس بأنه يتنشق جرعة من الاوكسجين هو بحاجة اليها (..) وهذا يعني ان الادب اجمالا لا يمر بظرف صعب وهو محاصر لكنه ما زال موجودا ولم يستسلم».

واعتبر قسما من ادباء اليوم، ودون ان يسميهم «رفاق سلاح». وقال «انا واياهم في خندق واحد نخوض معركة واحدة ونواجه نفس المصاعب والهموم ونفس المشكلة مع القارئ، والسلطة ودور النشر».

واسف عدوان «لقلة نسبة الناس الذين ينظرون الى الكتابة الادبية بجدية على انها تستحق بذل الجهد والقراءة والسهر وانفاق المال» مشيرا الى ان جمهور المسرح والتلفزيون «اكثر اتساعا».

وحول مهمة كاتب اليوم قال انها «صعبة للغاية لان القارئ لم يعد ذاك الشخص المجهول من دون ملامح بل هو شخص مهتم ومثقف يعنى بشراء الكتاب ومنح المادة التي بين يديه جزءا من وقته ومن ماله، اي انه يقدر قيمة ما يقرأ على الرغم من ان نسبة هؤلاء قليلة لكنهم لا يزالون موجودين».

واكد ان «هذه المهمة تكمن في حمل القارئ على التفكير او القراءة او معالجة بعض المسائل المتعلقة بحياته».

وقال عدوان (٥٤ عاما) الماركسي النزعة «نحن استمرار لأدباء الامس (..) الادب بناء قائم لبنة فوق لبنة وهم مهدوا لنا الطريق للحداثة والتفكير العلمي ولأسلوب معالجة القضايا الجادة (..) افادونا من ناحيتين، فهم علمونا اشياء جديدة من جهة واكتشفنا اخطاءهم فلم نكررها من جهة ثانية (..) ونحن نرتكب اخطاء خاصة بنا لن يرتكبها الجيل الذي سيأتي بعدنا (..)».

واوضح ان «ما من ادب حقيقي الا الادب الملتزم ايجابا ام سلبا وان كل ادب جدي هو ملتزم شاء ام ابى (..) وعلى الرغم من ان كلمة الالتزام مرتبطة بالالتزام بالقضايا الايجابية وقضايا الشعوب والعدالة والحق والخير، فان الادب الذي يتنصل من هذه المسؤوليات ويدعو الى الابتعاد عنها فهو ادب ملتزم لكن في الخندق المعادي».

ورأى عدوان ان اهم ما يقدمه الادب في مؤلفاته هو «انه يعوّد الانسان على التفكير» وان الحب «هو غريزة وما يميز الانسان عن باقي المخلوقات هو التفاهم والانسجام» وان الحياة «هي ان لا تموت» وان الكون «هو مشكلة بحجم وعي الانسان فكلما ازداد الوعي ازداد الاحساس بالعالم (..) وانت واعٍ بمقدار ما تعرف عن العالم».

ويكتب عدوان الشعر والقصة والرواية والمسلسلات التلفزيونية والمسرحية والاغنيات اضافة الى عمله في حقل الترجمة وفي الصحافة.

وله مجموعة من الاعمال التلفزيونية عرضت في سوريا ومعظم الدول العربية ومن بينها «دائرة النار» و«العنكبوت» و«اختفاء رجل» و«اللوحة الناقصة» و«جريمة في الذاكرة» و«ليل الخائفين».

ومن المسرحيات التي كتبها وعرضت «محاكمة الرجل الذي لم يحارب» و«هملت يستيقظ متأخرا» و«الوحوش لا تغني» و«سفر برلك». ومن اعماله الجديدة نص مسرحية يتناول فترة جمال باشا السفاح ستعرض في الموسم المسرحي المقبل.

وكتب عدوان مسرحيات من الـ «مونودراما» هي «حال الدنيا» و«القيامة» و«الزبّال» و«أكلة لحوم البشر» قدمت جميعها على المسارح العربية.

واول مؤلفاته ديوان شعر في العام ١٩٦٧ في عنوان «الظل الاخضر» ومسرحية «المخاض».

وقد صدر له حتى الآن (١٣) ديوان شعر و٢٠ عملا مسرحيا و٢٠ كتابا مترجما عن الانكليزية اضافة الى العديد من المقالات الصحفية.

حاوره: نسيب عازر
(«و.ص.ف»)

«النخلة المائلة» - المجموعة القصصية الجديدة لمحمد علي طه



● «النخلة المائلة» - هي المجموعة القصصية الثامنة للكاتب محمد علي طه، وهي صادرة في (١٢٥) صفحة من القطع الصغير عن «دار الهدى» لصاحبها عبد الفتاح زحالقة يزين غلافها لوحة للفنان العكي وليد قشاش.

تتضمن المجموعة (١٠) قصص ممتدة من حيث زمانها على مساحة خمس سنوات (الاخيرة) تبدأ بـ «النخلة المائلة» (آذار ١٩٩٥) وتنتهي بـ «سورة زهرة المدائن» (٥/ ١١/ ٩٠). وكأنه يذهب في رحلة من الحاضر الى الماضي، من القريب الى البعيد لادراكه بأن البعيد هو قريب وان الماضي حاضر بكثافة في الحاضر مثل مسألة القدس.. وكأننا نستبق قراءتنا المتأنية للمجموعة وهذا ما لن يغفروه لنا ولن نغفره لأنفسنا!.

«حوارات ادبية» - تجربة رائدة لطلاب مدرسة «مار يوسف» الثانوية في الناصرة

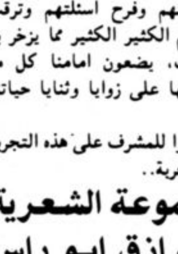


● طلاب مدرسة «مار يوسف» الثانوية في الناصرة، يخوضون تجربة رائدة في المشهد الثقافي العام، فهم وللمرة الثانية يصدرون «حوارات ادبية» مع لفيف من مبدعينا المحليين وباشراف الاستاذ رياض كامل.

والمطبوعة الصادرة بدعم دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة (ايار ١٩٩٥)، قيمة بحد ذاتها اذ انها تجمع بين دفتيها اكثر من ثلاثين حوارا مع المبدعين والمبدعات من مختلف المجالات الابداعية. ولكن الاهم، هو انها تجربة تهدم كل الاسوار والحواجز بين الثقافة كسيرورة حية وبينها كمادة تدريس.. فالتجربة اتاحت لطلاب المدرسة ان يخوضوا في بحر الابداع المحلي وان يصعدوا خشبة المسرح الثقافي بأنفسهم مزودين بحبرهم واوراقهم ودهشتهم وفرح اسئلتهم وترقب الاكتشافات!. وقد عادوا الينا وفي جعبتهم الكثير الكثير مما يزخر به بحر الابداع!. وهم بتواضع، ولكن بشرف، يضعون امامنا كل ما صادفهم.. وبذلك وفروا لنا شبابيك نطلّ بها على زوايا وثنايا حياتنا الثقافية.!

فشكرا لكم طلاب وطالبات المدرسة وشكرا للمشرف على هذه التجربة وشكرا للمدرسة انها توفر لكم ولنا فرصة التجربة..

«اجنحة النسور» - المجموعة الشعرية الثانية لعبد الرازق ابو راس



● «اجنحة النسور» - هو عنوان المجموعة الشعرية الثانية لعبد الرازق ابو راس. وهي صادرة عن منشورات «الطلائع» في (١١٤) صفحة من القطع المتوسط. قدم للمجموعة محمد حمد - عيلوط.

وما يميّز قصائد هذه المجموعة انها من صدرها الى عجزها ومن قافية الى قافية ومن ايقاع الى ايقاع محملة بالهم القومي تحاول ان ترسم الامل في واقع قاتم. ففي قصيدة «وتظل اجنحة النسور طوالا» يقف عند «الردة السوداء» في الوطن العربي ولكنه يشق هذا السواد مبشرا ان «حكم الطغاة» سينتهي!

وهكذا لكل قصيدة مناسبة ولكل مناسبة قصيدة فيافا، «تلك العاصمة غير المتوجة في ايامها الزاهرة»، مناسبة للقول، و«مجزرة الخليل» مناسبة للقول وكذلك الانتفاضة.

والمميز للقصائد انها تنتهي باشعال شمعة صغيرة تضيء العتمة الكبيرة.

مساعٍ للمصالحة بين سلمان رشدي ومستشرقة المانية

● تحاول مؤسسة صناعة الكتاب الالمانية ان تصلح الامر بين الكاتب البريطاني سلمان رشدي والمستشرقة الالمانية انيماري شيمل التي حصلت منذ فترة قصيرة على جائزة السلام التي تمنحها هذه المؤسسة بعد ان انتقدت شيمل الاساءة التي سببها رشدي للمسلمين بكتابه «الآيات الشيطانية».

وقد اقترح رئيس المؤسسة غيرهارد كورتزي ان تلتقي شيمل برشدي اثناء معرض الكتاب الذي سينظم في فرانكفورت الخريف المقبل. وقال كورتزي ان مؤلف «الآيات الشيطانية» دُعي الى المعرض.

وكانت شيمل رأت ان «جرح مشاعر عدد هائل من المؤمنين امر سيء للغاية» الا انها عبرت عن ارتياحها للانباء التي تحدثت مؤخرا عن امكانية الغاء الفتوى التي اصدرتها طهران ضد سلمان رشدي.

فرقة «نداء» وبرنامجها الجديد «اول الايام» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة فرقة «نداء» بقيادة الفنان نبيل عازر في برنامجها الجديد «اول الايام» يوم الجمعة ٩٥/٦/٩ الساعة الثامنة مساء. «اول الايام» هو البرنامج الغنائي الثاني لفرقة «نداء» اذ ان الفرقة قدمت في السابق برنامج منوعات غنائية عرضته في عدد من القرى والمدن العربية وفي الجامعات وشاركت ايضا في مهرجان بير زيت الدولي.

البرنامج عبارة عن ١٨ اغنية معظمها خاص بالفرقة والباقي اغان لفنانين تقدميين من الخارج، تربط بين هذه الاغاني فقرات مسرحية، كل فقرة من هذه الفقرات مرتبطة بموضوع الاغنية التي تليها، هذه الفقرات اعطت قيمة فنية اضافية وكسرت الطريقة التقليدية في التقديم.

اعضاء فرقة «نداء» - غناء: سعاد موراني، نوال عبد، سلمى واكيم، ليلى واكيم، شادية سبيت، لويزا موراني، ناهدة موراني، حنان لويس، منال جوزين، جبران توما، الياس موراني، يعقوب معلم، اشرف داوود.

تقديم: علا ترني، رنين جوزين، منار واكيم .موسيقى: عزف وتوزيع وتنفيذ: يوسف حنا، عود: حبيب شحادة، الالحان والاعداد والاخراج: نبيل عازر.

انور حسن: يحق للمخرج التصرف في فيلمه كما يشاء!!

*.. جميع من عمل في فيلمي «الوان تحت السماء» هم متطوعون * الفيلم هو خطوة جديدة وغريبة في عالم السينما المحلية *

■ العرض الاول لهذا الفيلم («الوان تحت السماء») كان يوم ٢٦/٥ في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، وقد فاجأ الجميع حتى العاملين فيه.. وقد كانت المفاجأة الاولى ان الفيلم بدون لغة ويعتمد فقط على «الجيبرش»، اي الاصوات التي تخرج من الفم وتشابه الكلمات معبرة عما يريد الشخص قوله او فعله، وهذه اللغة - اذا اطلقنا عليها لغة - تلائم كل انسان على وجه البسيطة.


● مشهد من الفيلم ●

يقول مخرج الفيلم انور حسن: «نحن في دولة تتكلم عدة لغات، والفيلم غير موجه لفئة معينة دون غيرها، هذا بالاضافة الى ان لغة «الجيبرش» تخدم فكرة الفيلم نفسه.. زد على ذلك ان الفيلم يلائم كل انسان على اية رقعة في العالم لذلك كانت لغة «الجيبرش» هي الانسب».

مدة الفيلم (٢٠) دقيقة، ويعتبر من الافلام الروائية القصيرة، ويقول المخرج: «عندما يشترك الفيلم في مهرجانات محلية وعالمية - هذا ما اتوقعه - سوف يتعرف الجمهور على هذه النوعية من الافلام الروائية القصيرة وسيعلم ان لها مهرجانات خاصة وتدخل ضمن المهرجانات العالمية بصورة خاصة ايضا ولها جوائزها الخاصة، وبالامكان التعبير في هذه الافلام عن افكار كبيرة مثل اي نوع من السينما الاخرى الطويلة والوثائقية وغيرها».

عن غرابة الفكرة في الفيلم والتي تتمنطق عبر دخولها حلم بطل الفيلم يقول انور حسن: «الفيلم هو خطوة جديدة وغريبة على ساحة السينما المحلية، وانا اعتبر ما فعلت مغامرة ولكن اتوقع لها النجاح، واتوقع ايضا ان تفتح لونا جديدا في السينما المحلية، لأني منذ البداية وعندما اتيحت لي الفرصة لاخراج فيلم سينمائي اخترت ان اقدم للجمهور عملا مختلفا تكون بصماتي واضحة عليه».

اما الجديد في الفيلم فهو انه بدون ميزانية فيلم، وحول ذلك يقول انور حسن: «ان جميع من عملوا في الفيلم كانوا متطوعين وبدون اجر، والجميع كانوا مقتنعين بفكرة الفيلم وارادوا انجاحه بكل ثمن، بالاضافة الى ان الفيلم صنع بأيد عربية خالصة».

بعد عرض الفيلم في الناصرة لم يخرج الجميع فرحين بانجاز هذا العمل الذي انتظروه طويلا يوما بعد يوم، فها هو واضع موسيقى الفيلم بشارة الخل يعبر عن استيائه في جريدة «الاتحاد» في عدد يوم ٥/٢٩ وحول ذلك يقول انور حسن: «اني متفهم جدا للحساسية التي يتحدث بها بشارة الخل، ولو كنت مكانه ربما فعلت مثله وكنت سأفضل ان تكون الموسيقى التي وضعتها في مكانها حيث اردت، ولكن ليس هذا ما يحصل في الافلام، فالمخرج في النهاية يرى المناسب ويحق له التصرف في فيلمه كما يشاء.

كما اني اعتقد ان بشارة تسرع في حكمه على المحصلة النهائية للموسيقى في الفيلم وعلى عمل الآخرين، لانه ستكون هناك عروض كثيرة في مهرجانات محلية وعالمية، واتوقع ان يسمع بشارة ردود فعل عن الموسيقى بالذات لم يتوقعها بنفسه.. عندها سيعيد ثقته بنفسه وبالآخرين».

ويضيف انور: «لقد اهتممت بالصوت والموسيقى بنفس قدر اهتمامي بالصورة، فهذه الامور بالنسبة لي لا تقل اهمية الواحدة عن الاخرى.. لذلك قمت بتسجيل الصوت في احدث الاستديوهات في تل ابيب حسب نظام الستيريو وبجودة عالية جدا، وغير صحيح انني لم اقدر عمل بشارة بالنسبة للجودة التي سجل بها موسيقاه.. ولكن ما حدث في يوم العرض الاول يعرفه بشارة جيدا، فقد احضرت اجهزة خاصة وبشكل تبرعي لكي اقدم للجمهور ما يمكن ولم استطع الحصول على افضل الاجهزة، فقدراتي لا تسمح بذلك.. لذلك كان من الطبيعي ان لا نشاهد الفيلم على اكمل وجه، وكان على بشارة ان يتفهم ذلك خاصة انه شاهد الفيلم في صباح نفس اليوم وتحدثنا عن المشكلة وقد حاول نفسه اصلاح ما يمكن اصلاحه».

اما بالنسبة لعدم دعوة الموسيقي بشارة للمشاركة في مونتاج الموسيقى فيقول انور: «من حقي دعوة من اشاء، واذا دعيت بشارة فسيكون مجرد ضيف لاني انا الذي اقرر في النهاية اين تكون الموسيقى واين لا، فهذا عمل المخرج، ولا يمكن للمخرج ان يدعو كل من عمل في الفيلم للاشراف على عمله اثناء اللمسات الاخيرة فعندها لن يبقى لي عمل وسأذهب الى البيت».

وبخصوص نقل الموسيقى من مشهد الى آخر يقول انور: «للمخرج الحق كما اسلفت حتى الغاء الموسيقى تماما او حتى الغاء مشاهد كاملة من الفيلم، ففي النهاية انا المسؤول عن كل صغيرة وكبيرة امام النقاد والجمهور».

يضيف انور حسن: «لقد احتج بشارة على عدم التوضيح امام الجمهور بأن الفيلم الثاني الذي قدم الى جانب الفيلم الاساسي لم يكن من موسيقاه، وانا اقول ان هذا الفيلم هو فيلم فيديو عرض ليوضح عمل الطواقم الذين قدموا عملهم تطوعا وليتعرف الجمهور على هؤلاء الجنود المجهولين عادة، وكان واضحا ان هذا الفيلم ليس له علاقة بالفيلم الاول، ولم يكن من الضروري توضيح من الذي وضع موسيقاه او غيره، خاصة ان مقدم البرنامج قال ذلك قبل العرض واوضح ماهية الفيلم الذي عرض».

مسرحية «عمود الكهرباء» والسؤال الملح:

هذا التطاول على الذي كان.. لماذا؟؟!

● بقلم: نبيه القاسم ●

● تشهد قرانا ومدننا العربية منذ ما يزيد على السنتين حملة مركزة على كل انجازات جماهيرنا العربية في العقود الاربعة الماضية وعلى الرجال الذين قادوا هذه الجماهير في تحدي السياسات الحكومية المختلفة. وتحول الرجال كما المؤسسات الوطنية والانجازات الكبيرة الى موضوع سخرية وتعليقات لاذعة الى حد الالغاء. حتى يكاد الجيل الجديد من ابناء شعبنا يعتقد ان جماهيرنا العربية وصلت الى ما هي عليه اليوم بقنديل علاء الدين السحري وهذا المشعوذ او ذلك المتطاول المعتمد على قصر الذاكرة واستحياء كبار السن عن مجابهته وتكذيبه وجهل صغار العمر بالحقائق.


● اكرم خوري في مشهد من المسرحية ●

والمؤسف حقا ان هذه الهجمة تطول كل مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية والسياسية والدينية وغيرها ولا تجد من يتصدى لها بمنهجية وتواصل وفضح الزيف وكشف الحقائق، والمؤسف اكثر ما سمعته ورأيته ان العديد من الذين نحترمهم ونقدّر نضالهم وتاريخهم وفكرهم ساهموا ويساهمون في هذه الحملة ليكونوا جميلين في عيون الآخرين. وان مثل هذه الحملات التشويهية كانت تجرَي في مراكز البلديات حتى الجبهوية منها والمراكز الثقافية والنوادي والمدارس والمناسبات المختلفة الخاصة والعامة.

وما دفعني للكتابة هو الصدفة التي جعلتني اشارك في امسية ثقافية في قرية شعب مساء يوم الاثنين ١٩٩٥/٥/٢٩ وان اشاهد مسرحية «عمود الكهرباء» لمسرح «جبينة» حيث قدّم الممثل اكرم خوري هذه المسرحية التي امتدت لساعة كاملة كان اكثرها هجوما، ولا اقول انتقادا، لاذعا وساخرا لكثير من رموز شعبنا وقادته خلال الاربعين سنة الماضية وللعديد من المعارك التي خاضتها جماهيرنا ضد الحكم العسكري ومصادرة الاراضي وعدم المساواة، ولاجل الاعتراف بحق جماهيرنا في العيش بكرامة في وطنها الذي لا بديل لها عنه، وللانجازات التي حققتها جماهيرنا مثل: لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية ولجنة التعليم وغيرها وثم السخرية من النضالات المشتركة للجماهير العربية مع القوى اليهودية اليسارية الدمقراطية.

ولم اصدّق ما اسمع وما ارى، وطبيعي كان ان ادحض كل ما ورد على لسان الممثل اكرم خوري عندما جاء دوري للكلام وان انبه الجمهور الى خطورة مثل هذا التطاول على تاريخ وانجازات جماهيرنا طوال الاربعة عقود، تماما كما افعل عندما يحاول البعض التطاول على الحركة الثقافية المحلية وايهام الجمهور غير العارف بأن الشعر بدأ بهم والقصة عُرفت بوجودهم والرواية لم تخلق الا يوم كتبوها.

ان عرض مثل هذه المسرحية وامثالها في قاعات وساحات قرانا ومدننا العربية خاصة في «شهر الثقافة والكتاب العربي» الجاري الآن تشكل خطرا كبيرا على وعي جماهيرنا وتعمل على تزييف الواقع وتجريده من ماضيه النضالي الطويل، وواجب الذين يهمهم ماضي وحاضر ومستقبل هذا الشعب ان لا يقفوا صامتين امام هذا التزييف المنهجي من اي طرف كان وان يتصدوا له، وواجب «الاتحاد» الجريدة التي رافقت النضالات وسجلتها وكانت الامينة طوال مسيرتها ان لا تصمت على ما يجري وان تعمل من خلال الكوادر المتنوعة التي تعمل فيها، وتتابع ما يجري على الساحة الثقافية وتتصدى لمثل هذه الظواهر السلبية حتى لا يعتقد مثل هؤلاء ان الساحة خلت من رجالها ولم يبق في الميدان غيرهم.

ملاك!!! تنتظر نبع الماء

● بقلم: الصيدلي احمد صالح طه ●

قريباً بعيداً هناك في الآفاق
يقبّل البحر قبة السماء
ويطول العناق!!!
والشمسُ ترقبُ دخول الغناء
فتخجلُ السماء
وتكسو الحمرة وجه السحاب
ويحزن البحرُ
واما انت
فتنتظرينَ النبع مكشوفة الحجاب
وتحفر يمناك حبات التراب
وتكتبين! وتكتبين! وتكتبين! وتكتبين!
تتركين قلبا ينزف دماً
ربما يزول هذا الضباب
اما انا!!!
فتحت خروبة افترش التراب
وارسم في خيالي ملاكاً
يدخل قلبي ويسدل الحجاب

(كوكب ابو الهيجاء)

فن الرماية

● بقلم: انتصار محمود عابد ●

حبيبتي:
رميت الاسهم هكذا
بعثرتها في جسدي
مثلما تبذرين الحب
في الارض.........
فمن علمك فن الرماية
لا! لست انا من علمك،
رميت الاسهم هكذا
بعثرتها في جسدي
لم تعلمي اني انميتها
في جسدي،
رعيتها وتكاثرت على
جسدي...
... حبيبتي...
بين شفتيك...
وفي عينيك...
رميت الاسهم...
فلو اهتدي فبحبك
لو تكون الهداية، فبفضلك.
واتوب وتكون الهداية...

(البعنة)

انا الصمود

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

انا الصمود
انا العطاء
تجتزر قلبي بالقيودِ
برغم القسوة
أتتوج بالاصرارِ
بالابحارِ
في زورقٍ عتيق
انا المرأةُ
طفلةٌ.. امٌ.. عجوز..
وشاحٌ اسدله على بيتي
حلمٌ احفره في ذاكرتي
بالامسِ زرعتُ غرسةً
لا احد يؤانسني..
والريحُ تشاجرني..
والطيرُ تهجرني..
من سخطي وغضبي
تعالت ثورتي
من معاناتي وصبري..
صرخت بأعلى صوتي..
انا العطاء..
انا شجرةُ زيتونٍ
ارضي تفخر بي
جذوري من ذهب..
وزيتي نورٌ يشع لهب
امام اعدائي

* * *

بذرت قمحي باناملي
وحصدت سنابلي
ارتشفت حبات عرقي بظمأي
وسكبتُ شقائي...
فوق ترابي..
فنبت الشجرُ...
وفرحَ القمر...
وفي رحمي جنينٌ...
يزقزق..
ينشدُ..
يواسيني..
يحاكيني..
غداً.. سأصبح بطلاً..
وامحو جهلاً..
كتبَ على صفحات
هذا الزمان..



(طمرة)

غضب

● بقلم: وفاء حمودة ●



دعني ادق الطبول
فأسمع دوي صراخها
فك قيدي لانتفض
تجوب قدماي السهول
اقلع العشب والزهور
فأري اطراف جذورها
الملطخة بالطين والكدر
وانتف اوراقها
ورقة ... ورقة
وانثرها في الفضاء
فتتجمع كل النواميس
في صدري
فيتدفق، وينفجر
لينفدع، فيقذف قهري
وتتشتت اشلائي
وابكي.. وابكي
لصغر اشيائي

(البعينة)

سقراط

* شعر: سهيل ابراهيم عيساوي *

قتلوك يا رمز الانسانية
يا علم التواضع
انت كنت تعرف كل شيء
وتدعي الجهل
كفرت بآلهة يتعاركون
يملكون غرائز انسانية
وامنت بالواحد
قل لي يا معلمي
كيف تجاسرت يدك ورفعت كأس السم!
كيف تجرعته بلا اسف!
بلا دمعة حزن!
يا معلم الانسانية الاول
يا نبيا بلا كتاب
لست وحدك قتلت جوراً
ذبح بعدك انبياء ورسل

(جامعة بئر السبع)

صدى صوتي

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

ها هي ساعات المساء تقترب من المكان... شاحبة.. باردة.. مصفرة كالصحراء... لا نجوم ولا انوار لقمر حائر.. الكل متفق بلا اتفاق في هذا الليل البهيم... وتهيج العواصف وتغضب البحار الهادئة، ويرتعش القارب الصغير وسط هذا الهيجان، وينطفىء المنار، وترحل سكينة القبطان، ويتصبب العرق البارد كأنه ضيف ثقيل دخل بلا استئذان لكن ليس هذا اوان تغيير جبهة القتال..

في وسط هذا انا.. اني هناك.. تقلقني الامواج واتعثر في حفرات الطريق، فالظلام يشتد، ولكن لا يزال شعاعٌ ينبثق من داخلي يحتضنه كياني... جنين في رحم احاسيسي التي تأبى ان تتوارى تحت الثرى، ويمر الزمن ويشتد خفقان الجنين، لماذا تلتف الاسوار من حولي؟ لماذا لا ينفك قيدي وارتع في الجنان، واهجر هذا الظلام؟ لماذا لا تغفر ايها القدر ويا جميع البشر بعض الاخطاء؟!

انتم لستم انبياء وانا ايضا... لا اني ارفض كلمة اخطاء.. ان يهوى قلبي ويخفق بأنغام هذا الحب ليس من قاموس الاخطاء. وبعد حين عدت انا من معارك هذا الحب بانكسار وقلبي مثقل بالجراح، وروحي ممزقة اشلاء. كانت شفاه الجميع صامتة، لكن تفضح الاسرار وتبوح بما تكتم الافواه. وكأني في مجلس للحكماء، يكتفون بنظرات احتقار.. ربما انتصار. فها هي من خرقت قوانين الجمود وحطمت اقفال النوافذ والابواب وكفرت بكل الاعراف تعود كالحطام...

الحياة حرب كي استحقها علي الانتصار ما همني الالم. والقرار كان العودة الى ساحة القتال وان يموت حلم جذوره واهنة ليس نهاية المطاف، فهناك بذور اقوى تمتد في الاعماق رغم كل الاشياء.

(طمرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٥/٦/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – شارع سمسم – مذكرات من الموقع.
٨,٣٠ – امراء وسائر الخضروات – رسوم متحركة.
٨,٤٥ – الساحرة التي خافت من الساحرات – صور متحركة.
٩,٠٠ – بيتر والذئب – دمى، موسيقى.
٩,٣٠ – مرحبا سمسم – فصول السنة.
١٠,٠٥ – الجميلة والوحش – صور متحركة.
١١,٠٠ – الفيلم الهولندي «السكين» للشباب.
١٢,٣٠ – مقاطع تمثيلية «ملك اليهود».
١٣,٠٠ – الراقص الصغير.
١٣,٣٠ – الساحر من ارض عوص – صور متحركة.
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة «ابتسم».
١٤,٣٠ – فشوش – صور متحركة.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – الدببة لا تعرف شيئا – مسلسل مغامرات.
١٥,٣٠ – روكي بروكي – دمى.
١٦,٠٠ – زاف للاول.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع يوسي رونين.
١٧,٣٥ – حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ – غارفيلد – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس لقمة مدفع – كوميدي.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ – بين السطور – الحلقة الاخيرة – من الجزء الاول.
٢٣,٠٠ – استرجاع – مع ايهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.



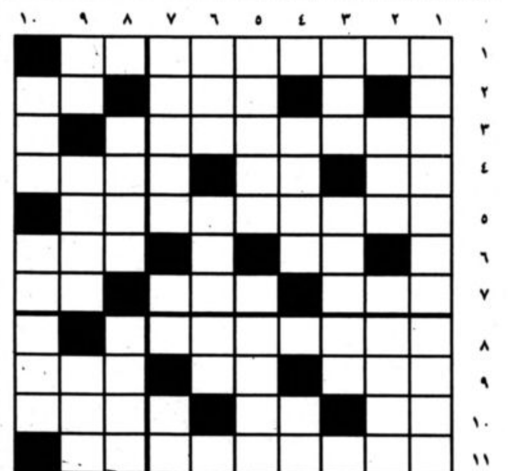
● آفي بنيني في مسلسل «ذهب الحمقى» ٢٠.٢١ القناة الثانية ●

القناة الثانية:

١٠,٠٠ – يوسف القصاص – قصص للاولاد.
١٠,٣٠ – برنامج ترفيهي لرون لوكاس.
١١,٠٠ – «رحلة ناتي غان» – فيلم امريكي (١٩٨٥).
١٣,٠٠ – «باغي لي» في برنامج موسيقي.
١٤,٠٠ – كنوز متحف المتروبوليتان – وثائقي.
١٤,٣٠ – تيك تاك – مسابقة.
١٥,٠٠ – عصر ديزني.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٣ – حدد اتجاها – مسابقة.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب.
١٩,٢٧ – لينجو – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – ماذا في رأسك – مهرجان القدس.
٢٠,٤٥ – الكوميدي ستور – ترفيهي.
٢١,٢٠ – ذهب الحمقى.
٢١,٥٠ – عليزة مزراحي ٩٩٩ (اسرائيل ١٩٦٧).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام.
١,٠٠ – «الحياة على اريكة» – مسلسل بريطاني.
١,٥٥ – شعر.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٩)



افقيا:

١. ناقد وكاتب مصري راحل.
٢. اداة استثناء – روى.
٣. عاصمة افريقية.
٤. اترك – تكلم – نظهر.
٥. ابو مسلم ....
٦. اله – جهد (معكوسة).
٧. صاحب ليلى – قرية عربية – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٨. مطرب عربي مشهور.
٩. الامر من اجاب (معكوسة) – متماثلان – تحسس.
١٠. اشتعل (معكوسة) – حزن (معكوسة) – اسم مخيم فلسطيني.
١١. مخرج مصري مشهور.

عموديا:

١. ملحن مصري راحل.
٢. من الحيوانات – ما علي ان اؤديه (معكوسة).
٣. جماعة (معكوسة) – بكماء.
٤. عكس «ابعد» – ثغر (معكوسة).
٥. المساندة (معكوسة) – داخل قلبي (معكوسة).
٦. رطب – بين الارباع والاسداس (معكوسة).
٧. غناء (معكوسة) – قط – اصغ.
٨. يبتعد (معكوسة) – يستجيب.
٩. «.... الحبيب وواعدني» لام كلثوم – اوطان – لين.
١٠. فتى – ثياب بالية (معكوسة).

حل لغز (١٨)

افقيا:

١) عنتر بن شداد – غانا.
٢) كعب بن زهير – سرك.
٣) ربع – دود – زينات.
٤) مر – بق – دبس.
٥) رن – أ.أ – رمس.
٦) قش – حس – نا.
٧) ام – ليالي الحلمية.
٨) دون – طب.
٩) ما – زلفة – بقي.
١٠) قبو – منخل – مع – ضيق.
١١) قطرب – جلال.
١٢) عندما يأتي المساء.

عموديا:

١) عكرمة – الموقع.
٢) نعبر – قم – ابطن.
٣) تبع – رش – قرد.
٤) رب – بن – هود – ب.م.
٥) بندق – حين.
٦) وزن – اسم – زنجي.
٧) اندهش – الخليل.
٨) يد – تالف.
٩) ارز – لي.
١٠) ان.
١١) سندس – معقل.
١٢) غراب – ل.ل.
١٣) اكتسب – بق.
١٤) يقطين.
١٥) الدار البيضاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم غائماً جزئياً الى صحو ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة ويكون الوضع مماثلا، غدا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٦°
● حيفا وضواحيها – ٢٨°
● ايلات – ٤١°
● جبال الجليل – ٢٦°
● الاغوار الشمالية – ٣١°
● جبال المركز والجنوب – ٢٨°
● السهل الساحلي والداخلي – ٣٠°
● النقب الشمالي – ٣١°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٤١°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية الى غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هائجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٦/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١٩٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٤٠٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٣ – ٣,٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتلقى اخبارا سارة تتعلق بعملك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تنهي خلال هذا الاسبوع العمل الذي التزمت به.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تجهد نفسك بلا فائدة احيانا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تتكاسل في انجاز مهمة تطلب اليك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تحسن في علاقاتك بمن تحب بعد طول جفاء.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
انت حساس اكثر من اللزوم ابتعد عن الانانية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
معنويات مرتفعة لان جهودك تلقى صدى طيبا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اهتم بأمورك ودع شؤون الاخرين.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
فرصة سانحة لتحسين اوضاعك المهنية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اهتم بهندامك وتجنب الاهمال.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اسبوع جيد على الصعيد العاطفي.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اعمل بجد وستقطف ثمار جهودك.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٥ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

قبل ساعات معدودة من موعد انعقاد المركز في الخامسة من مساء اليوم:

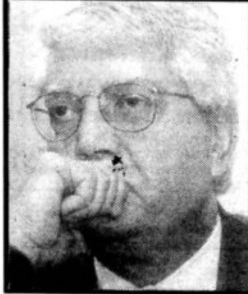
الانقسام في «الليكود» يبدو شبه مؤكد!

❑ مساعي الوساطة ومحاولات التقريب التي تجددت مساء أمس أظهرت بوضوح: الطرفان يصران على التمترس كل في موقعه ومواقفه! ❑ المراقبون: «أفضل ما يمكن حدوثه اليوم هو تأجيل الانقسام الى بضعة ايام»! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجددت، مع انتهاء «عيد العنصرة» العبري مساء أمس الأحد، محاولات التقريب ومساعي الوساطة بين رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، وبين دافيد ليفي في محاولة اخيرة للتوصل الى صيغة مقبولة على الطرفين لمنع وقوع الانقسام في الحزب.



● بنيامين نتنياهو ●



● دافيد ليفي ●

وأشارت اوساط مطلعة، مساء أمس، الى ان الهوة بين الرجلين/ المعسكرين لا تزال عميقة ومن الصعب جدا توصلهما الى اتفاق يمنع نهائيا احتمال انشقاق دافيد ليفي ومعسكره عن الليكود. وأضافت هذه المصادر ذاتها ان «أفضل ما قد يحققه «الليكود» اليوم هو تأجيل الانقسام الى بضعة ايام أخرى»!

ويتمحور الخلاف الجوهري بين المعسكرين حول نقطتين أساسيتين:

* الاولى - انعقاد مركز حزب «الليكود» في موعده في الخامسة من مساء اليوم الاثنين - وهو الموعد الذي حدده بنيامين نتنياهو خلافا لرأي دافيد ليفي الذي يطالب بعدم عقد جلسة مركز الحزب في هذا الموعد.

* الثانية - التصويت على اقتراح بنيامين نتنياهو بشأن طريقة الانتخابات الداخلية (البرايميرز) تحضيرا لانتخابات الكنيست القادمة. ويعارض دافيد ليفي هذه الطريقة بشدة بدعوى انها ترمي الى تصفية مؤيديه وضرب قوّة معسكره في «الليكود» وفي التمثيل البرلماني.

ودلت تصريحات المتحدثين باسم المعسكرين والمقربين من نتنياهو ومن ليفي، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، ان الطرفين كانا لا يزالان متمترسين كلا في موقعه وفي مواقفه.

وفهم من هذه التصريحات ان الاحتمالات ضئيلة جدا لعقد اجتماع ثنائي مغلق بين نتنياهو وبين ليفي قبل الساعة الخامسة مساء - الموعد المقرر لانعقاد جلسة المركز. لا بل ان بعض المراقبين ذهب الى القول ان الرجلين سيكونان غير معنيين بعقد مثل هذا الاجتماع الثنائي لانه (الاجتماع) لن يزيد الامور الا تعقيدا من حيث الاحتمالات الكبيرة جدا لتفجره دون اي اتفاق!

وازاء ذلك - اضاف هؤلاء المراقبون - تبقى امكانية واحدة ربما تحول دون وقوع الانقسام وتنفيذ ليفي ومعسكره التهديد بالانشقاق. وهذه الامكانية هي الامتناع عن اجراء التصويت في مركز الحزب حول طريقة «البرايميرز» بل تأجيله الى فترة ما تشكل مهلة للطرفين لتليين مواقفهما في محاولة أخرى لجسر الهوة.

وكان دافيد ليفي قد اعلن، في نهاية الاسبوع الاخير، ان عقد جلسة مركز «الليكود» في الموعد الذي قرره نتنياهو واعتماد الطريقة الذي يقترحها هذا الاخير للبرايميرز «يعني، عمليا، انسحابنا من «الليكود» في اليوم التالي»!

هذا، واعلنت عضو الكنيست ليمور ليفنات (المقربة جدا من نتنياهو)، مساء أمس، ان المركز «سينعقد في موعده المقرر غدا (اليوم - المحرر) وسيجري التصويت المقرر على طريقة البرايميرز»! وحين سئلت عن معنى هذا فيما يتعلق بالانقسام في «الليكود» قالت: «لن يكون هذا انقساما في «الليكود» بل سيكون انسحابا لمجموعة صغيرة»!

اما يعقوب بردوغو (احد المقربين جدا الى دافيد ليفي) فقال انه اذا ما عقدت جلسة المركز في موعدها المقرر «فهذا يعني عدم بقائنا في «الليكود» أكثر»!!

مكتب اللجنة المركزية للحزب يقرر عقد اجتماع تكريمي خاص لذكرى القائد الراحل توفيق زياد

● الاجتماع سيعقد في عكا يوم ٩٥/٦/٢٤ بحضور اعضاء الهيئات المركزية والمنطقية والفروع ● قرار بتصعيد النشاط السياسي الجماهيري دفعا لعملية السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكريما لذكرى القائد الشيوعي، خالد الذكر توفيق زياد، قرر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعه الأخير، عقد اجتماع تكريمي خاص بمشاركة اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق وسكرتيري الفروع وذلك في (٦/٢٤/ ٩٥)، في قاعة مكتب لجنة منطقة عكا، هذا اضافة الى دعوة الفروع لتنظيم نشاطات احياء لهذه الذكرى.

وقرر المكتب تصعيد النشاط السياسي الجماهيري في المعركة من اجل السلام العادل ومن اجل تنفيذ الحكومة للاتفاقيات المبرمة مع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية، ومن اجل الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن لبنان.



وأبدى «المكتب» أهمية مواجهة الخطوة غير الشرعية بالاستفتاء العام في اسرائيل حول الجولان، لأن الجولان منطقة محتلة وليس من حق المحتل الاستفتاء حول مصيرها، فالمصير الوحيد للاحتلال هو الزوال وفقا للمعايير الشرعية.

وثمن «المكتب» عاليا مكسب الحزب والجبهة والكتلة في الكنيست في الزام حكومة رابين بالتراجع عن قرار المصادرة في القدس الشرقية واهمية توظيف ذلك في المعركة من اجل السلام ودفع العملية السلمية في المسار الصحيح.

اتفاق اولي بين رفعت ترك وفريق الاخاء الناصرة/عيلوط

* التوقيع اليوم او غدا *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشف مدير فريق اخاء الناصرة - عيلوط، السيد باسم الشيخ سليمان، امس الاحد، النقاب عن ان اتصالات مكثفة جرت مع اللاعب والمدرب المعروف رفعت ترك من اجل تدريب الفريق في الموسم القادم.

واكد السيد باسم الشيخ سليمان انه تم الاتفاق على غالبية البنود في اتفاق التعاقد وانه من المقرر التوقيع مع ترك وبشكل نهائي خلال اليوم او غدا.

وقال الشيخ سليمان ان النية تتجه لبناء فريق عماده الناشئون من فريق لاعبي الشبيبة الذي سيلعب في الموسم القادم ضمن الدرجة الممتازة.

اما المدرب ترك فقد اكد لمراسلنا وجود اتفاق اولي بينه وبين ادارة «الاخاء».

وكان ترك قام، امس، بجولة في الملعب البلدي في الناصرة وفي المجمع الرياضي بين الناصرة وعيلوط برفقة اعضاء ادارة ومسؤولي فريق «الاخاء».

بيرس يعد بوزير عربي في الحكومة المقبلة

● الجزائر - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الأول السبت، في اول مقابلة تجريها معه صحيفة جزائرية في اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية المقبلة ستضم وزيرا عربيا بين اعضائها.

وقال بيرس لصحيفة «الوطن» الخاصة «ليس من شك في هذا الشأن. وسنعين، ايضا، ولأول مرة سفيرا عربيا في اوروبا وعلى الأرجح في فنلندا. لقد حان الوقت لفتح ابواب الحكومة امام الطبقة المثقفة العربية».

وتطرق بيرس الى مسألة مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية معتبرا انها كانت مسألة «مبالغا فيها».

وقال «انها ليست فعلا مصادرة والأحرى التكلم عن انتزاع ملكية اي أخذ اراض غير مبنية واقامة ابنية عليها مفيدة لجميع الناس! واقامة (٤٠..) مبنى للسكان العرب الذين يعيشون بيننا». وفيما يتعلق بوضع القدس قال بيرس «حتى الآن لم نقرر شيئا (...) لماذا تقسيم القدس مثل برلين؟ يجب ان تكون مدينة مفتوحة لجميع الناس وامام اتباع جميع الديانات».

حملة في دالية الكرمل ضد توطين العملاء فيها

● دالية الكرمل - لمراسلنا - وقع المئات من اهالي دالية الكرمل على عريضة ضد توطين عملاء الاحتلال في القرية سترفع الى الجهات ذات العلاقة في اطار نشاط أهلي يستهدف منع تحويل القرية الى ملجأ للعملاء والمتعاونين.

وجاء في العريضة التي وقعها اعضاء في المجلس المحلي والشخصيات الدينية في القرية، «لقد عرفنا مؤخرا، ان دالية الكرمل اصبحت ملجأ للعملاء والمتعاونين. فمنهم من استأجر البيوت ومنهم من يحاول شراء الاراضي والعقارات من اجل ان يستقر هنا».

وطالبت العريضة بمنع دخول اي متعاون او السكن او المبيت في دالية الكرمل او شراء اي عقار من اجل التمليك، وبعقد جلسة مستعجلة في المجلس المحلي لتدارك الأمور واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

وطالبت العريضة رجال الدين بالقاء الحرمان على كل مواطن يتعامل مع هؤلاء العملاء.

اضراب مفتوح في مدرسة كابول الابتدائية (ب)

● كابول - لمراسلنا - تشهد مدرسة كابول الابتدائية «ب»، اضرابا مفتوحا، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، بقرار من لجنة الآباء، احتجاجا على الأوضاع المزرية في المدرسة، وخطة وزارة المعارف، نقل مئات الطلاب من المدرسة «ب» الى المدرسة الابتدائية «أ».

وعقدت لجنة الآباء، اجتماعا شعبيا شرحت فيه اسباب الاضراب واوضاع المدرسة.

وكانت «اللجنة» اعلنت اضرابا انذاريا ليوم واحد، في (٣/١٦/ ٩٥)، احتجاجا على الاوضاع، الا ان الأمور ظلت كما هي.

وتطالب اللجنة وزارة المعارف بوقف البناء في المدرسة (أ) والبدء بالبناء في المدرسة «ب»، مشيرة الى ان الحاجة تستدعي بناء مدرسة ثالثة لحل مشاكل الاكتظاظ في المدرسة «ب».

ويعقد في (٩٥/٦/١٢) اجتماع بين ممثلين عن لجنة الآباء ووزارة المعارف لبحث الأوضاع.